وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج البويرة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكـرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربية

دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم التربوية والإجتماعية لدى الطفل الجزائري

دراسة ميدانية لمسجد الأمير عبد القادر بالشاطو(زاوية إسماعيل جوامع). بمدينة البويرة

إعداد الطالب:

- عامر خالد

تحت إشراف الأستاذة:

لعموري نصيرة

السنـــة الجامعيـــة 2021 – 2022

الإهداء والشكر

كلمة شكر

نشكر المولى تعالى على الذي منحنا القوة و الصبر على انجاز هذا العمل كما نتقدم بالشكر وفائق الاحترام والتقدير للأساتذة علم الاجتماع بالخصوص للأستاذة لعموري نصيرة التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل فلم تبخل علينا بنصائحها وتوجهاتها ومتابعتها المستمرة لنا عبر كل مراحل انجاز هذه الدراسة .

الإهـــــداء

أهدي عملي هذا إلى من أوصاني بهما ربي برا وإحسانا «الوالد والولدة» حفظهم الله

إلى اخوتي الأعزاء

إلى أعز الأصدقاء

إلى من أنار لي الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر بسيط من المعرفة أساتذتي الكرام

الى جميع الزملاء والزميلات دفعة ماستر 2 علم الإجتماع التربية

2021 -2022 -جامعة البويرة-

الى أقرب الناس الى قلبي من قريب وبعيد الى كل من وسعهم قلبي ولم يكتبهم قلبي.

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل أفراد أسرتي و إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما و كل الأخوة والأخوات و كل الأصدقاء المقربين وكل أساتذة قسم علم الاجتماع وبالأخص تخصص علم الاجتماع التربية و وايضا طلبة وزملاء علم لاجتماع بدون استثناء.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر

الإهداء

مقدمة.....أ-ب

1.الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

منهجية البحث 02

1.1- أسباب إختيار الموضوع..... 02

2.1-أهداف الدراسة.....02

3.1-أهمية الدراسة.....03

4.1-إشكالية البحث.....04

5.1-فرضيات البحث.....05

6.1- تحديد المفاهيم.....06

7.1-المقاربة السوسيولجة..... 09

8.1-الدراست السابقة..... 09

9.1-الأسس المنهجية للدراسة الميدانية.....14

2.الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

-تمهيد.....22

1.2-ماهية القيم.....23

2.2-عناصر القيم ومكوناتها.....25

3.2-أهداف القيم.....14

4.2-خصائص القيم وتصنيفها.....28

5.2-نظريات القيم..... 31

6.2-خلاصة الفصل..... 33

3.الفصل الثالث: المدرسة القرآنية.

-تمهيد.....30

1.3-مفهوم وتعاريف المدرسة القرآنية 36

2.3-تاريخ تشكل وتطور المدرسة القرآنية..... 31

3.3-وظائف وأهداف المدرسة القرآنية..... 37

4.3-أهداف المدرسة القرآنية في نقل القيم..... 39

5.3-المناهج التربوية في المدرسة القرآنية 40

6.3-خلاصة الفصل..... 44

4.الفصل الرابع الإطار الميداني للدراسة

1.4- عرض و تحليل الحالات 46

2.4-مناقشة نتائج الدراسات 77

3.4الإستنتاج العام..... 80

4.4خاتمة..... 82

5.4قائمة المراجع

6.4الملاحق

فهرس الجداول

-**جدول رقم 1** يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس..... **ص46**
-**جدول رقم2** يبين توزيع المبحوثين حسب السن.....**ص47**
-**جدول رقم 3** يبين توزيع المبحوثين حسب السكن.... .....**ص48**
-**جدول رقم 04** يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب.....**ص54**
-**جدول رقم 05** يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم.....**ص50**
-**جدول رقم 06** يبين توزيع المبحوثين حسب إحترام مواعيد الإلتحاق بالمدرسة القرآنية.....**ص51**
-**جدول رقم 07** يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة الزملاء في تنظيف المدرسة القرآنية.....**ص52**
-**جدول رقم 08** يبين توزيع المبحوثين حسب الإنضباط داخل حجرة المدرسة القرآنية.....**ص53**
--**جدول رقم 9** يبين توزيع المبحوثين حسب إلغاء التحية أثناء الدخول إلى المدرسة القرآنيــة..... **ص54**
-**جدول رقم 10** يبين توزيع المبحوثين حسب تطلب عملية تعلم القرآن الهدوء والتركيز ...**ص55**
-**جدول رقم 11** يبين توزيع المبحوثين حسب الإحترام المتبادل للزملاء..... **ص56..**

-**جدول رقم 12** يبين توزيع المبحوثين حسب كتمان أو إفشاء السر.....**ص57**

-**جدول رقم 13** يبين توزيع المبحوثين حسب زيارة الأقارب.....**ص58**

-**جدول رقم 14** يبين توزيع المبحوثين حسب الإستئذان أثناء الخروج من المدرسة القرآنية.....**ص59.**

-**جدول رقم 15** يبين توزيع المبحوثين حسب رد الإعتداء.....**ص60.**

-**جدول رقم 16** يبين توزيع المبحوثين حسب الإلتزام بنظافة الهندام واللباس أثناء الذهاب للمدرسة.....**ص61**

-**جدول رقم 17** يبين توزيع المبحوثين حسب قبول التوبيخ من المعلم.....**ص62**

جدول رقم 18 يبين توزيع المبحوثين حسب الإنصات للزملاء أثناء الحديث والكلام.....**ص63**

-**جدول رقم 19** يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة أبناء الحي في حملات التنظيف.....**ص64**

-**جدول رقم 20** يبين توزيع المبحوثين حسب إقتناء وشراء أغراض لأحد الجيران.....**ص65**

-**جدول رقم 21** يبين توزيع المبحوثين حسب المشاركة في تنظيف حجرة الدراسة مع التلاميذ.....**ص66**

-**جدول رقم 22** يبين توزيع المبحوثين حسب مشاركة الوالدين في إنتقال أشغال المنزل.....**ص67**

-**جدول رقم 23** يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة عجوز لعبور الطريق صعب.....**ص68**

-**جدول رقم 24** يبين توزيع المبحوثين حسب وجود شجارات سابقة مع أحد الإخوة في المنزل.....**ص69**

-**جدول رقم 25** يبين توزيع المبحوثين حسب التسامح بعد الشجار مع أحد الإخوة في

المنزل.....**ص70**
-جدول رقم 26 يبين توزيع المبحوثين حسب التسامح **ص71**
-جدول رقم 27 يبين توزيع المبحوثين حسب إخبار الوالدين إذا تم العثور على النقود.....**ص72**
-جدول رقم 28 يبين توزيع المبحوثين حسب إرجاع الباقي من المال بعد عملية الشراء لأحد الوالدين.....**ص74.**
-جدول رقم 29 يبين توزيع المبحوثين حسب إرجاع ما تم سلفه من أحد الأصدقاء.....**ص75**
-جدول رقم 30 يبين توزيع المبحوثين حسب الرضا عن تعلم القرآن وحفظه بالمدرسة القرآنية.....**ص76**

مقدمة

مقدمة:

تغرس المدرسة القرآنية في نفوس الأطفال والتلاميذ، المبادئ والقيم الاجتماعية التي تساهم في بناء شخصيتهم لاحقا، وتساعدهم في التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى في الحياة، حيث يستمد المعلم القرآني برامجه في الحلقات التربوية من مجموع ما تفيض به ثقافة الأمة، ومما هو متوفر من معرفة يعتقد أنه أساسي في تكوين من يشرف على تربيته. وقد جاء القرآن الكريم ليربي أمة، وينشئ مجتمعا ويقيم نظاما، فالتربية تحتاج إلى زمن وإلى تأثير وانفعال بالكلمة، وإلى حركة تترجم التأثير والانفعال إلى واقع. ومن هنا يظهر جليا ذلك الدور التربوي الذي تتحمله المدارس والأقسام القرآنية من حيث الأهداف و الغايات التربوية، والأطراف اللازم توفرها وتضافرها لإنجاح هذا الدور المهم. و في هذا المقال نركز على الدور التربوي والتعليمي الذي توفره الأقسام والمدارس القرآنية، وما هي الأساليب والبرامج التربوية في الحلقات القرآنية، التي تساهم في تطوير الفكر المعرفي والتربوي عند التلميذ وتهيئه للتعلم الجيد في المدرسة.

وقد عملنا فيما يخص في موضوع دراستنا إلى تقديم إشكالية الدراسة مع أهم التساؤلات الفرعية والفرضيات المتعلقة لنحاول ترجمتها في الإطار الميداني لدراستنا، مع عرضنا على تقديم أهداف الدراسة وكذا أهميتها والأسباب الدينية والموضوعية أي جعلتنا نقوم بإختيار موضوع دراستنا المتعلقة بدور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية والخلقية والدينية والتربوية لدى الطفل داخل المجتمع الجزائري.

وبها عززنا دراستنا بتقديم وتعريف أهم المفاهيم اللصيقة بالدراسة مرفقة كذلك بأهم الدراسات السابقة والمقاربة النظرية التي تتلائم مع الموضوع أيضا وصولا إلى تقديم خلاصة الفصل، والفصل الثاني كان الحديث فيه عن ماهية ومفهوم القيم نفسيا وإجتماعيا وكذلك إصطلاحا، في المقابل كانت لنا نظرة إلى أهم مكونات وعناصر القيم التي تؤسسها وتشكلها، إضافة إلى أهدافها ووظائفها، إضافة إلى خصائص هذه القيم وأهم تصنيفها.

في الأخير كانت لنا الإحاطة بأهم نظريات القيم سواءا ما تعلق بالنظرية الموضوعية أو الذاتية لإميل دوركايم.

الفصل الأول

تمهيد

1. .1/أسباب اختيار الموضوع

2.1/أهداف الدراسة

3.1/أهمية الدراسة

4. 1/الإشكالية

5. 1/الفرضيات

6. 1/تحديد المفاهيم

7. 1/المقاربة النظرية

8. 1/الدراسات السابقة

9.1/الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

1.1- أسباب اختيار الموضوع:

-أسباب ذاتية:

كون هذا الموضوع يق في مجال التخصص، واعتباره من متطلبات نيل شهادة الماستر لفت انتباهنا لعودة انتشار هذه المدارس في المجتمع ، مما أثار فضولنا لمحاولة معرفة دورها التربوي والديني في تنشئة الأطفال وتهيئتهم للتعليم الرسمي.

محاولة معرفة مكانة المدرسة القرآنية ودور التعليم القرآني في المحافظة على هوية

الانسان المسلم

-أسباب موضوعية:

-إعتبار المدرسة القرآنية مجالا خصبا أو مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تستحق الدراسة.

-معرفة الدور الهام الذي تأخذه المدرسة القرآنية في تعليم الأطفال.

2.1- أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة منهجية التعليم ووسائلها في هذه المدارس من اجل دراستها و تقييمها.

– إبراز الدور الذي تلعبها المدارس القرآنية في تعليم اللغة العربية للناشئة من الجيل الصاعد و التعريف كذالك بالطرق المتبعة لهذا الغرض.

– معرفة مدى التواصل الاجتماعي بين المعلم و الطفل داخل المدرسة القرآنية و مدى مساهمته في تنمية القيم لدى الطفل.

– محاولة معرفة ما إذا كان لتكوين المعلم في المدرسة القرآنية دور في تنمية القيم لدى الطفل.

3.1– أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الموضوع فيما يلي:

– تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه،أي المدرسة القرآنية و دورها الفعال الذي قامت به في الماضي من حيث ما قدمته من تنشئة الافراد في المجتمع على حفظ كتاب الله و الحفاظ على الشخصية الإسلامية.

– كونها تعالج مسالة الدور التربوي للمدرسة القرآنية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

–إفادة كل من له الرغبة في الحصول على معلومات حول هذا الموضوع.

4.1- الإشكالية:

تعد التنشئة الاجتماعية هي العملية التي من خلالها يستنبط الأفراد معايير و قيم المجتمع الذي يتطورون فيه، و لا شك أن هذه العملية تحتاج إلى فاعلين و ناشطين و مختصين ليقوموا بها، فتعددت المؤسسات التي تقوم بهذه الوظائف منها النظامية و الغير نظامية تتضافر جهودها من أجل صالح الفرد الناشئ و من أجل الصالح العام، فنجد الأسرة بركائزها الأساسية من أب و أم و نجد روضة الأطفال و التلفزيون و الانترنت و دار العبادة ...الخ.

و عند الحديث عن أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية الدينية في المجتمع الجزائري نجد المسجد قبلة المصلين و المدرسة القرآنية قبلة الناشئة طالبي العلم، هذه الأخيرة التي يعود لها الفضل في تعليم الجزائريين الدين الإسلامي و اللغة العربية لغة القرآن عبر التاريخ، فالمدرسة القرآنية هي مؤسسة إعداد و تهيئة أفراد المجتمع و خصوصا الصغار منهم في مجالات عدة منها الدينية و اللغوية و الفكرية و هذه المدرسة اليوم تعد من المدارس التحضيرية في الجزائر حيث يلتحق بها الأطفال ما دون سن التمدرس ليسهل عليهم فيما بعد الالتحاق السلس بالمدارس العامة، بالرغم من تطور المجتمع ومؤسساته المختلفة إلا الصلة أن بالمدرسة القرآنية والأفراد لا تزال مستمرة باعتبارها نسق اجتماعي شانها شان المؤسسات الاجتماعية الأخرى تمثل المكان الأنسب الذي يتلقى فيه الطفل المبادئ

والقيم الإسلامية، ويتعلم الحروف والأعداد قصد تهيئته للالتحاق بالمدرسة الرسمية .

إن العملية التربوية تبدآ قبل أن يبدأ الطفل الدراسة في المدرسة الابتدائية كما أن إنشاء المدرسة القرآنية يمثل الجو المناسب والبيئة الصالحة التي تزود الطفل وتهيئة معا ،بمعارف التنمية رفه وقدراته قصد تدريبه على الحفاظ و حب القراءة واكتساب مهارات لغوية ، وتوفر له فرص الاندماج والتفاعل ،داخل الصف حيث تعمل على تنميته بصورة عامة في اكتساب ،عادات حسنة ، والتي ساهمت عبر العصور في تربيته ،واهتمت به ، و في هذا السياق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم التربوية والإجتماعية لدى الطفل المجتمع الجزائري؟

-الأسئلة الفرعية:

-هل للمدرسة القرآنية دور في تعليم وإكساب الطفل قيم دينية وخلقية؟

-هل للمدارس القرآنية دور في تطوير وإكساب الطفل قيم تربوية وإجتماعية؟

5.1-الفرضيات:

- للمدرسة القرآنية دور في تعليم وإكساب الطفل قيم دينية وخلقية.

- للمدارس القرآنية دور في تطوير وإكساب الطفل قيم تربوية وإجتماعية.

6.1- المفاهيم الإجرائية:

الدور: يعتبر مفهوم الدور من أهم المفاهيم التي يستعين بها عالم الاجتماع في تحليل الظواهر الاجتماعية و فهمها.

-التعريف الإصطلاحي :

يشير لفظ الدور الاجتماعي social rôle إلى مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها و المصاحبة لمركز محدد ، أي حد أدنى من نمط سلوكي متوقع و مطلوب من أي إنسان يشغل هذا المركز الإجتماعي . و يعرف عالم الاجتماع رالف لنتون الدور الاجتماعي بأنه مجموعة الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين ، وبذلك تتضمن الاتجاهات و القيم و السلوك التي يحددها المجتمع لكل فرد يحتل هذا المركز[1].

و يذهب عالم الاجتماع المعاصر أنتوني غيدنز إلى أن الأفراد يتعلمون الأدوار الإجتماعية غير عملية التنشئة الاجتماعية ، و يحدد الأدوار بأنها التوقعات المعرفة إجتماعيا و التي يتوقع أن يحققها الفرد في أوضاع اجتماعية محدودة ، فالدور الإجتماعي للطبيب على سبيل المثال ، يتضمن منظومة من أنماط السلوك التي يمارسها الأطباء في العادة ، يصرف النظر عما يتحملونه من أداء و توجهات شخصية ، و حيث أن جميع الأطباء يشاركون في هذا الدور ، فان من الممكن أن نتحدث بصورة عامة عن

[1] عبد الله الرشدان ، علم اجتماع التربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط3 ، 2008 ، ص.101 نقلا

عن lenton .R. the stady of man ; appleton – centry ; new york 1945 p. 113

السلوك المهني للأطباء بغض النظر عن الأطباء الأفراد الذين يحتلون هذه المواقع[1].

- **التعريف الإجرائي للدور :**

الدور هو المهام المنسوب إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص بحيث يتحملون مسؤولية هذه المهام.

-المدرسة القرآنية:

اصطلاحا: المدرسة القرآنية هي مؤسسة تربوية تعليمية وتثقيفية أملت ضرورة وجودها المبررات التاريخية التراثية، وكذا الرغبة لدى الشباب في وجود محاضن دينية آمنة، وحصون علمية موثوق بها، لتحمي فيهم الهوية الدينية والشخصية الوطنية.

-**التعريف الإجرائي:** المدرسة القرآنية هي عبارة عن مؤسسة منظمة من حيث الهياكل والوسائل وفق الشكل الحديث للمدرسة، يقصدها فئة الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 6 سنوات يتولى تدريسهم معلمون متخرجون من مدارس التعليم القرآني،لا يقتصر التعليم فيها على حفظ القرآن بل يتعداها إلى كل ما يمكن أن يساعد الطفل في المراحل اللاحقة في النمو التربوي.

[1] انتوني غيدنز ، علم الاجتماع تغاير الضياع ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ط4، 2005 ،ص.89

-الطفل:

-**اصطلاحا:** من الناحية القانونية فقد أصدرت الأمم المتحدة إتفاقية حقوق الطفل وصادقت عليها دولها عام 1990 ، وعرفت هذه الوثيقة الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم تحدد القوانين الوطنية سنا أصغر للرشد[1].

-**إجرائيا:** الطفل كائن اجتماعي، غير راشد له خصائصه البيولوجية والنفسية وله

اهتماماته وحاجاته والطفل نلقي عليه الضوء في موضوعنا هو طفل ما قبل المدرسة الذي يتراوح سنه ما بين 4.5 سنة.

القيم:

هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم على عمل من الأعمال بأنه خير أو شر، جميل أو قبيح بناء على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه[2].

ويعرفها ضياء زاهر (1991) بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة معينة،

[1] بطرس حافظ بطرس، التعليل وبناء سلوك الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع،د بلد،2010،ص 22.

[2] 4 الجودر شيماء ،القيم السلوكية وسبل تنميتها، مجلة التربية، العدد 21 ،، 2007 ، ص72 ص 78.

حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو إهتماماته[1].

– **التعريف إجرائيا:** تعتبر القيم المحددات الهامــة للسلوك الاجتماعي إذ تتكون من مجموعة من المبادئ و المعايير التي تضعها جماعة كناتج لما تراكم عندها من خبرات إجتماعية ، كما تتكون نتيجة انتقاء اجتماعي متعاقب قد يحول في كثير من الأحيان إلى قيم تدرج في المناهج التربوية بغية تلقينها و غرسها بشكل أكثر فاعلية.

7.1. المقاربة النظرية:

إن البحث العلمي بدون سند نظري أو دون اتجاه نظري يعد ضربًا من العبث، بمعنى أن البحث الذي يجرى بدون دعائم نظرية سيكون محتواه فارغ و العكس صحيح. فالعلاقة بين البحث و النظرية علاقة متشابكة تفاعلية و تبادلية من التأثير و التأثر أو تكاملية، فالنظرية تقدم الأساس الذي يستند إلى اختيار موضوع البحث و الدراسة، و ما إن يقع إختيار الباحث على مشكلة محددة بالذات عليه أن يحدد صلة هذه المشكلة بالإطار النظري الشامل ، هذا الإطار الذي يضم كل الموضوعات و الفروض و التعارف و القضايا النظرية الأخرى التي تمس جوانب المشكلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة لذلك تدخل و تندرج دراستنا ضمن النظرية البنائية الوظيفية ، أي نقصد بذلك أن التحليل الوظيفي التربوي للمدرسة القرآنية يواصل ما نعتقد أنه إضافة

[1] ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، ص 78.

مثمرة للتساؤل حول كيف تتنوع نماذج المناهج التعليمية التربوية داخل المدرسة القرآنية ، و كيف تتنوع المصادر التي تستطيع هذه الأنماط المختلفة أن توظفها لتحقيق أهدافها و الحفاظ على بنائها العام، لذالك نستعين بهذه النظرية كسند علمي لدراسة المدرسة القرآنية كمؤسسة و كنظام و كنسق وظيفي ضمن حيز النظام التعليمي التربوي.

كتب سبنسر أنه لا يمكن أن يكون هناك فهم حقيقي للبنية دون فهم حقيقي لوظيفته ، لقد كرس كتابه مبادئ علم الاجتماع، في جزء كبير منها ، لتحليل كيف تؤدي الأبنية المؤسسية المختلفة – القرابية ، السياسية ،الدينية ، المهنية ، الاقتصادية و غيرها– مع وظائفه للحفاظ على المجتمع، فالتنظيمات العائلية على سبيل المثال ، يجب أن تقيم أولا على أساس درجات إسهامها في حفظ الجماعات الاجتماعية التي تظهر في سياقه، على نفس المنوال يبدأ سبنسر في بيان دور المؤسسات الدينية في الحفاظ على الروابط الاجتماعية و تقويته ، و بالتالي حفظ الجماعة الاجتماعية[1].

أما دوركايم في كتابه الأشكال الأولية للحياة الدينية يشرع في توضيح كيف يمارس أعضاء المجتمع سيطرة على بعضهم البعض، عن طريق المعتقدات و الطقوس الدينية، و هو يجادل بأن السمة المميزة للدين هي

[1] مجموعة من المؤلفين، نظرية الثقافة، ترجمة علي السيد الصاوي , مراجعة وتقديم : الفاروق زكي يونس , سلسلة عالم المعرفة , العدد 223 المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب , الكويت, 1989ص–ص205–206.

تقسيم العالم إلى مملكتين متعارضتين جوهريًا، الأولى تحتوي على كل ما هو مقدس و الأخرى على كل ما هو

مدنس فمعيار التقديس يرتكز في العلاقات الاجتماعية، و ليس في طبيعة الأشياء، يعد تحليله للدين في كتاب الأشكال الأولية وظيفيًا في توجهه بشكل صريح ، فدوركايم يحاول إثبات أن وظيفة الدين هي تقوية الأواصر التي تربط الفرد بالمجتمع الذي هو عضو فيه[1].

8.1. الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى:

وهي دراسة قام بها نصار سنة 2000 م، وبعنوان دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء والمشكلات التي تواجهها. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه مراكز تحفيظ القرآن الكريم و لتحقيق هذا الهدف إعتمدت الدراسة على الإجراءات المنهجية التالية:

-استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

-أما العينة فقد تم اختيارها لتشمل 143 محفظة ومحفّظ من المجتمع العلمي، 82 منهم وزارة الأوقاف بينما 16 من التابعين لدار القرآن والسنّة.

-كما قام الباحث باستخدام أداتين و هما:

-الأداة الأولى:عبارة عن مقابلة موجهة للمسؤولين.

[1] المرجع نفسه، ص- ص228-229.

-الأداة الثانية: عبارة عن استبانة موجهة للمحفّظين والمحّفظات الذين يعملون في مراكز التحفيظ.

-نتائج الدراسة:

-حفظ القرآن الكريم جزء من المجتمع المسلم وعليهم مسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين، يمثلون القدوة الحسنة للمجتمع المسلم.

-عدم اهتمام الأهالي بإرسال أبناءهم إلى مراكز التحفيظ، وعدم متابعتهم فيما يحفظوه بمراكز التحفيظ.

-كثرة تغيب الطلاب وعدم انتظام دوامهم في المراكز.

-افتقار المحفّظة لصفة الالتزام لكونها مراكز طوعية، كذلك ضعف الآراء لبعض

المحّفظين.

-عدم توفير ميزانيات كافية للأنشطة المنوعة التي تقوم بها المراكز.

-الدراسة الثانية:

من إعداد علي خالدية وإيمان علاّوي، والتي كان عنوانها: : دور المدرسة القرآنية في إعداد الطّفل معرفيا في الدخول إلى مرحلة التعليم المدرسي من وجهة نظر المعلمينّ – التحضيري والسنة أولى ابتدائي دراسة ميدانية في ولاية أدرار الجزائر للموسم الجامعي 2018 -2019 وقد هدفت هذه الدراسة

إلى معرفة دور المدرسة القرآنية في المجتمع عامة وعلى مستوى سلوكيات وأخلاق الأفراد خاصة، كما هدفت إلى الوصول إلى المعرفة مدى مساهمة هذه المدارس في رفع القدرات لدى الأطفال إضافة إلى محاولة الكشف عن الطرق المناسبة للتدريس في المدارس القرآنية، وما يسهم في تنمية قدرات الطّفل للتحول إلى مرحلة التّعليم المدرسي

-الدراسة الثالثة:

دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ دراسة ميدانية بمدينة الجلفة و الدراسة من إعداد الطالب زيرق دحمان لنيل ش‌هادة الماجستير في علم الاجتماع التربية و قد تم مناقشة المذكرة سنة 2012 بجامعة محمد خيضر بسكرة قسم العلوم الاجتماعية. انطلق الباحث من سؤال رئيسي : ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ معتمدا لأجل ذالك المن‌هج الوصفي الذي يفرضه الموضوع المدروس، و عند التحقيق في ثنايا المذكرة نجده قد تطرق بالتفصيل إلى ادوار المدرسة القرآنية بالإضافة إلى موضوع القيم الاجتماعية في المجتمع المسلم، ليختم الدراسة بعرض و تحليل البيانات الميدانية و الفرضيات ليستنتج بأن المدرسة القرآنية تؤدي دورا هاما في تنمية القيم التربوية و الأخلاقية للتلميذ كما أن‌ها تساهم في تنشئة الأجيال و تحفيظه القرآن الكريم، كما أن ل‌ها الفضل في بقاء مقومات الشخصية الجزائرية على مر العصور، إلا أن‌ها و للأسف تعاني ألما شديدا في بنائه و في فعاليته في وقتنا الراهن عصر العولمة.

-التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرضنا لأهم الدراسات السابقة المهتمة بموضوع وشكل دراستنا المتضمنة "أثر المدرسة القرآنية في تنمية القيم لدى الطفل في المجتمع الجزائر" يبدو أن العديد منها، أو أهمها، أتفق على أن المساجد والكتاتيب والمدارس القرآنية تعتبر مؤسسة تربوية إجتماعية هامة في نقل القيم الدينية والخلقية والإجتماعية وحتى التربوية الطفل وفق طبيعة المناهج التعليمية وطريقة التحفيظ والتلقين ونقل الآداب والمعاملات السلوكية للطفل المتعلم بداخلها وهذا الذي يسعى من خلال دراستنا هذه التحقق منه وفق متغيرات وفرضيات مستجدة قد تجيب عن سؤال إشكاليتنا العام حول أثر وحفيظة تستمر وتتطور هذه القيم لدى النشا والأطفال.

9.1-الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

أ-المنهج الوصفي التحليلي:

يلجأ الباحث إلى إستخدام هذا الأسلوب حين يكون على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث إستطلاعية، أو وصفية سبق أن اجريت عن هذه الظاهرة، ولكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث تفيد في تحقيق فهم أفضل لها أو في وضع سياسات أو إجراءات مستقبلية خاصة بها.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه أحد فروع المنهج الوصفي المتخصصة ، و التي كانت بمثابة أحد التطورات التي قام الباحثون العلميون بإضافتها على صورة المنهج الوصفي الأصلية البدائية ، ليقوم فيها المنهج الوصفي التحليلي بوظيفة إضافية أكثر مرونة و فائدة بجانب وصف الظواهر عن طريق الملاحظة و طرقها المختلفة ، حيث يقوم بعمل ما يطلق عليه تحليل الظواهر و مقارنتها بشكل أكثر تفصيلا.

و من هنا كان تعريف المنهج الوصفي التحليلي أنه ذلك المنهج الوصفي المتعمق ، الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر و المشاكل العلمية المختلفة ، و حل المشكلات و التساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي ، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي ، حتى يمكن إعطاء التفسير و النتائج المناسبة عن تلك الظاهرة ، كما يستطيع الباحث العلمي كذلك عن طريق المنهج الوصفي التحليلي ، ان يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة ، حتى يمكن تجميع البيانات المختلفة عن الفروق و المتشابهات بين تلك الظواهر ، و هي أهم المميزات التي تميز المنهج الوصفي التحليلي عن غيره من المناهج العلمية ، و تعزز إستخداماته في البحث العلمي بشكل كبير.

يُعد المنهج الوصفي من أهم المناهج البحثية وترجع أهميته الكبيرة في الاعتماد عليه للعديد من الدراسات وأيضًا الأبحاث، وهو المنهج القادر على وصف الظاهرة بشكل دقيق، من خلال الكيف وتوضيح خصائصها ومن

خلال الكم عن طريق إعطائها وصف بشكل رقمي. كما أن المنهج الوصفي عبارة عن مظلة مرنة حيث أنه يحتوي على مناهج فرعية عديدة، منها المسح الاجتماعي وأيضًا منهج من أجل دراسة الحالة. كما أنه يُقال إنه سيد المناهج في أنه يحتوي على كافة المناهج ما عدا التاريخي وأيضًا التجريبي، كما أن الوصف يكون الأساس في توضيح الفكرة بالإضافة إلى الدراسة[1].

-أدوات جمع البيانات:

أ/ الملاحظة بالمشاركة

هي التي يجريها الباحث أثناء مشاركته لمن يدرسهم في الأنشطة التي يقومون بها، ويغلب إستخدام هذا النوع من الملاحظة بواسطة علماء الأنثربولوجيا الذين يدرسون الأقوام البدائية حيث يعيش الباحث وسط أفراد المجتمع كواحد منهم ويشارك في الأنشطة التي يقومون بها ويجري ملاحظاته عما يجري وعن خبراته الشخصية.

إستخدم هذا الأسلوب أيضا في دراسة أساليب التفاعل بين المسجونين وإدارة السجون في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث دخل الباحث إلى السجن بصفته سجينا عاديا وشارك في أنشطة المسجونين اليومية وسجل ملاحظاته عن هذه الأنشطة.

[1] راندا عبد الحميد، بحث حول المنهج الوصفي التحليلي، 20 أغسطس 2020، موقع مقل https://mqaall.com/descriptive-analytical-method/ ، تم الإطلاع عليه يوم 2022/06/24، الساعة 13.05PM.

وتعرف الملاحظة بالمشاركة بأنها تلك الملاحظة التي يقوم فيها الباحث، بمشاركة واعية منظمة حسبما تسمح الظروف في نشاطات الحياة الإجتماعية وفي إهتمامات الجماعات بهدف الحصول على بيانات تتعلق بالسلوك الإجتماعي وذلك عن طريق إتصال مباشر يجريه الباحث من خلال مواقف إجتماعية محددة[1].

-المقابلة الموجهة:

تتمثل هذه المقابلة في طرح مجموعة من الأسئلة يعرضها الباحث على المبحوث، تكون مرتبة.و تصبح هنا كتقنية الاستمارة تحتوى على مزيج من الأسئلة مفتوحة و مغلقة. بينما النوع 1 و 2 من المقابلات تكون معظم الأسئلة فيها مفتوحة.و نظرا لغزارة المعلومات المتحصل عليها ممكن اللجوء إلى تسجيل المقابلة في آلة تسجيل استغلالهاّ تفريغها أي الاستماع لها و كتابتها كما جاءت على لسان المبحوث ثمّ للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تهتم المقابلة بالإجابة على الأسئلة:متى؟أين؟لماذا؟.و غالبا ما تكون قراءة الأجوبة قراءة كيفية.

-مراحل إجراء المقابلة:

-تحديد المشكلة: بوضوح و تحديد جوانبها المختلفة و صياغة النقاط التي ستدور حولها المقابلة مع المبحوثين.

[1] عمار بوحوش و مجمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط7، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ،الجزائر 2014، ص 87.

-امتلاك الباحث لمعلومات كافية عن موضوع البحث بجوانبه المختلفة،بحيث يتمكن من محاورة المبحوث بطريق تتيح الحصول على المعلومات.

-تسجيل و تدوين المقابلة بدقة و تقييم المعلومات و الربط بينها و استخدامها استخدام أمثل في الدراسة[1].

-الإطار الزماني والمكاني للدراسة

قبل الإشارة إلى طبيعة الزمان والمكان للدراسة تجدر الإشارة إلى الحديث عن:

-**العينة:** حيث أن طبيعة الموضوع الذي تقدمه هو الذي يفرض علينا طبيعة العينة اللازم دراستها وإختيارها، والتي نقصد بها الحالات الجزئية والمفردات التي يتوفر منها الخصائص التي يحددها أي باحث.

كما أنه ليس من الضروري أن تكون وحدة العينة أسرة ، نظاما ، مؤسسة، وإن حجم العينة في إختيار طلبة المدارس القرآنية كان بطريقة قصدية والتي بلغ عددها 50 متمثلة المجتمع الأصلي.

-الدراسة الإستطلاعية: وقد جرت الدراسة الإستطلاعية لميدان بحثنا هذا إمتد آوائل مارس إلى منتصف جوان، بمجموعة من المدارس القرآنية المتواجدة في المساجد بولاية البويرة منها:

[1] ريم بوش، ملخصات الأعمال التطبيقية لوحدة منهجية علوم الاعلام و الاتصال، محاضرات موجهة لطلبة ماستر1 تخصص إتصال تنظيمي، https://fsic.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2020/04/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9-17-18.pdf ص3.

-مسجد الأمير عبد القادر بالشاطو(زاوية إسماعيل جوامع).

هذا و في عرضنا لهذا الفصل المتعلق بالإطار المنهجي للدراسة سعينا إلى تقديم إشكالية الدراسة مع أهم التساؤلات الفرعية والفرضيات المتعلقة لنحاول ترجمتها في الإطار الميداني لدراستنا، مع عرضنا على تقديم أهداف الدراسة وكذا أهميتها والأسباب الدينية والموضوعية أي جعلتنا نقوم بإختيار موضوع دراستنا المتعلقة بدور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية والخلقية والدينية والتربوية لدى الطفل داخل المجتمع الجزائري.

وبها عززنا دراستنا بتقديم وتعريف أهم المفاهيم اللصيقة بالدراسة مرفقة كذلك بأهم الدراسات السابقة والمقاربة النظرية التي تتلائم مع الموضوع

2.الفصل الثاني

-تمهيد

2-1-ماهية القيم

2-2-عناصر القيم ومكوناتها

2-3- أهداف القيم ووظائفها

2-4- خصائص القيم وتصنيفها

2-5- نظريات القيم

2-6-خلاصة الفصل

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى الحديث عن أهم التعاريف والمفاهيم التي تصحب القيم سواءا مفاهيم إصطلاحية، إجتماعية ونفسية، إضافة إلى الحديث عن عناصر القيم ومكوناتها كما جاء في خطة فصلنا الثاني هذا حول " القيم"، أهدافها ووظائفها وخصائصها كذلك، وأهم تصنيفها، وأهم النظريات التي إهتمت بالقيم التربوية والإجتماعية والدينية والخلقية في الأخر.

2-1-ماهية القيم

في العموم هي مجموعة التصورات والمفاهيم التي تكون في إطار المعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيل التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية و الإجتماعية[1]، وتمكنه من إختيار أهداف وتوجيهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الإهتمامات أو الإتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة.

1-1-القيم في اللغة:

وهي مفرد للقيم، وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته فيه وتستخدم لمعرفة قيم الشيئ وأن قيمة الشيئ قدره، وقيمة المتاع ثمنه وفي المعجم الوسيلة قيم الشيئ تقييما أي قدره.

وتستخدم القيمة بمعنى التعديل والإستقامة والإعتدال فقد قيل قام الأمر أي إعتدال وإستقام وقام الحق أي ظهر وإستقام، وقام الأعوج أي عدله وأزال إعوجاجه، وإستخدمت بمعنى العدل حيث، القوام بفتح القاف وقوام الأمر بكسر القاف أي عماده ونظامه.[2]

[1] إبراهيم سليمان مصري، دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الطفل ما قبل المدرسة، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 5، العدد2، جامعة الجزائر 2، 2020، ص73.

[2] مومن بكوش ، مقاربة نفسية إجتماعية للقيم الإجتماعية، "مجلة الدراسات والبحوث"، العدد8، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص75.

-1-2- وتعرف القيم في مجال الفلسفة:

أنها جزء من الأخلاق والمنطق وعلم الجمال وفيها القيم العليا والقيم المطلقة بين الحق والخير، والجمال لذلك نجد من أهم مباحث الفلسفة في القيم بعد تطور مجال الفلسفة ثلاث مباحث، مبحث الأخلاق وفلسفة الأخلاق وفلسفة المنطق والجمال.

-1-3-القيم في علم الإجتماع:

حيث يرى إيميل دوركايم والذي أشار في العديد من أبحاثه إلى المعاير واللامعيارية وأشار إلى القيم الإجتماعية وتصدعها، يرى هذا الأخير أن لكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية نظاما أخلاقيا يمثل طبقية وحقيقة إجتماعية، حيث لعب هذا النظام الأخلاقي دورا هاما في تقسيم العمل، وأن القاعدة الأخلاقية لا تنبع عن الفرد ولكن المجتمع هو لسان حال القيم بمعنى هو الذي يترجم لهذه القيم من خلال سلوكه وتصرفاته اليومية...إلخ، في المقابل هو مصدر ومنتج لهذه القيم أي المجتمع حيث دوركايم هو الذي ينتج القيم في الأخير لعوامل إجتماعية عديدة، خاصة وأن لكل مجتمع.

من المجتمعات نظام أخلاقي يتميزون به والذي من خلاله يتحدد ما هو مرغوب فيه إجتماعيا وما هو مرفوض إجتماعيا كذلك[1].

أما "ماكيسي ميليانو فيبر" فيرى أن القيم هي الموجهات التي تفرض نمط أو شكل السلوك، وتتضمن هذه القيم بعض الأوامر التي تحكم السلوك الإنساني بطريقة ضاغطة أو قد تخضع هذه القيم ببعض المطالب التي قد يضطر الإنسان إلى القيام بها، أما " تالكوت بارسونز" فيرى أن القيم عي ظاهرة إجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي الذي يتكون من نسق أفكار وأنساق ورموز كذلك، وهذا ما يعبر على أن القيم

[1] مومن بكوش، مرجع سابق، ص76.

في علم الإجتماع ذات صبغة إنفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الإجتماعية كما أشرنا في الأعلى لما طرحه إيميل دوركايم.

2.2عناصر القيم ومكوناتها

أ-عنصر المعرفة:

وهو الإختيار الشعوري للقيم من نماذج متعددة بكل حرية تامة بحيث يفكر المرء جيدا في مستقبل نتائج إختياراته.

ب-عنصر الوجدان:

وهو ما تعلق بالتقدير المتضمن التمسك بالقيم والفخر بها، حيث تحقق له نوعا من الإطمئنان وتدفعه إلى محاولة إبرازها أمام المجتمع بكل إعتزاز.

ج-عنصر السلوك:

وهي التطبيق الفعلي والحقيقي للقيم المتماسكة مع قيم منتقاة من المجتمع والتي تتكرر بصورة مختلفة إذا توفرت الفرصة لها والتي تجعل من القيم مترجمة إلى فعل ممارس وإنتاج نمط قيمي في الأخير.

في المقابل نجد مكونات القيم تساهم فيها مؤسسات إجتماعية كالآتي:

أ-العائلة:

والتي تعتبر النواة الأولى المصدرة والناقلة للقيم، خاصة وأن رابطة القرابة والأخوة والأبوة، وتعزز بشدة نقل القيم لأفرادها والعائلة هي الأكثر تأثير وبدرجة عالية في

إحتواء أفرادها ودمجهم إجتماعيا وحتى ضبط سلوكهم ليتماشى مع قيم وسلوكات الجماعة الإجتماعية خارج محيط الأسرة[1].

ب- المدرسة:

والتي نشير بها إلى المدرسة القرآنية في دراستنا وحتى المدرسة الأكاديمية المتعلقة بالتربية والتعليم وهي من أحد المؤسسات المنتجة والناقلة للقيم التربوية والدينية والإجتماعية.

ج-المسجد:

وهو من أحد أهم وأكبر البناءات والمؤسسات الإجتماعية الهامة في عملية التربية[2]، والنصح والتعليم والإرشاد ونقل المعارف العلمية والدينية، وكذا الأخلاقية، خاصة وأنه ينقل قيما دينية وتربوية وإجتماعية هامة لأفراد المجتمع جميعا كما في موضوع دراستنا هذه الذي أشرنا فيه إلى هذه القيم.

د-الأصدقاء والرفاق:

إن لجماعة الأصحاب دور كبير هي كذلك في مشاركة قيمها بين أفرادها المجتمعين من خلال عملية التأثير التي تمارسها خاصة وأن هذه الجماعة تتكون في خضم مرحلة عمرية هامة ألا وهي الطفولة وهي مرحلة النضج النفسي والإجتماعي ومرحلة تقبل العادات والتقاليد والقيم السلوكية للمجتمع سواءا داخل هذه الجماعة وإنطلاقا من أسرة هذه الجماعة كذلك، كما أن الغالب كما يقول العلامة عبد الرحمان إبن خلدون المغلوب مولع ومهتم بتقليد الغالب فنجد أتباع هذه الجماعة يتأثرون بقيم

[1] فوزرية دياب، القيم والعادات الإجتماعية، بيروت، دار النهضة العربية، بدون طبعة، 1980، ص179 ص 180،.

[2] فوزية دياب، مرجع سابق، ص180.

وسلوكات ومن مظاهر الحياة لدى أفراد هذه الجماعة ويعتبرونها قيم تحقق لهم بعضا من التوافق النفسي والإجتماعي ومكانة إجتماعية في مجتمعهم الذي ينتمون إليه في الأخير.

3.2 أهداف القيم

أ- من ناحية السلوك:

تدفعنا القيم إلى إتجاهات معينة فيما يتعلق بالمواضيع والأحداث الإجتماعية من خلال توجه الأفراد إلى إختيار القيم الملائمة والمناسبة على جميع مستويات الحياة الإجتماعية وتضبط القيم المظهر المناسب للظهور الإجتماعي بها وتساعد على التكيف لدى الأفراد داخل المجتمع بعضهم ببعض، كما تساعدنا على طريقة الحكم على الأفراد داخل المجتمع بين ما هو مقبول ومرفوض إجتماعيا وتستخدم من ناحية السلوك كذلك عبر التأثير على الأفراد الآخرين ونفهم من خلال هذا نوع القيم التي لها تأثير من دون غير تلك القيم مؤثرة[1].

ب- من ناحية إتخاذ القرار:

بحيث تم إحداث قالب قيمي يتضمن عديد القيم، وهنا يدخل العديد من الأفراد في التنافس حول إختيار القيم المناسبة التي تعزز وجودهم ومكانتهم وهذا هدف قيمي واسع.

[1] سعيد حسين العزة، دليل المرشد التربوي، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006، ص148.

ج–من ناحية الدوافع:

يمكن إعتبار القيم كحوافز ودوافع النشاط ومتى تشكلت هذه القيم تكونت القيم المرغوب فيها لدى الأفراد وتصبح لدى الأفراد قيم مرجعية يعود مرجعية يعود إليها الأفراد لتحقيق مكانتهم مثلا.

4.2 خصائص القيم وتصنيفها

1.4.2–خصائص القيم:

حيث يمكن إعتبار القيم كحدث إجتماعي يؤدي إلى تحقيق وظائف متنوعة في المجتمع، وهي شاملة لجميع فئات وأفراد المجتمع.

ب.الخاصية التربوية الإرشادية:

حيث تتطلب القيم هنا عملية إرشاد لها ومسايرة لها كذلك، بحيث يمكن العودة إليها كمرجع ثقافي له وظيفة وأداء إجتماعي، فإذا تبين بأن هذه القيم غير مناسبة يمكن إزاحتها من طرف رجال التربية ويتم إستبدالها دون العمل على إلغائها وهذه خاصية مهمة فيما تغلق بمجال القيم التربوي والإرشادي.

ج–خاصية الإستقرار القيمي:

حيث يمكن القول بأن القيم في المجتمع تتفاوت في قرتها على مقاومة التحول والتغير الإجتماعي، لأن القيم بعضها نسبي ومعظمها ثابت مستقر، وهذا الإستقرار ليس مطلق، خاصة وأن المجتمع له دور كبير في تثبيت القيم وتطورها[1].

د–خاصية الحركية الدينامكية للقيم:

[1] سميحة محمد أبو نصر، دراسة القيم الإجتماعية، الكويت، مطبعة الكويت1982، ص102.

حيث أن القيم قابلة للتأثر كم أشرنا في خاصية الإستقرار القيمي، أنها تتأثر بالتغيرات الإجتماعية، خاصة وأن التغير في ذاته هو قيمة إجتماعية إذا اثر بتغير إجتماعي إيجابي.

2.4.2-تصنيف القيم

أ- قيم نظرية:

وهي ما يهتم به الفرد، ويميل إليه نحو إكتشاف الحقيقة، فينحو نحوا معرفيا من المحيط المتواجد فيه، ويبحث في القوانين التي تحكمه وتحكم الأشياء من حوله بقصد معرفتها، يتضمن رؤية نقدية موضوعية معرفية يطرحها والفلاسفة وينظرون فيها.

ب-قيم إجتماعية:

وهي التي تحتوي على نوع الإنسان الفرد الإجتماعي الذي يميل إلى الإحتكاك بالإنسان الآخر والتكيف والإندماج معه ومع الآخرين إذ يجد في هذا الإحتكاك نوعا من الإشباع لحاجاته[1]، ورغباته فنجد قيما مثل: التضحية، الإيثار، المحبة...إلخ.

ج-قيم دينية:

والمتمثلة في ذلك الفرد الذي يسعى إلى معرفة ما وراء العالم المحسوس وغالبا ما يتميز المتدينون بحالة المثالية، التي تعتبر حقيقة الدنيا وسيلة للآخرة لذلك ما بوسعهم لنيل رضا الله.

[1] معمر داود، مدخل إلى علم الإجتماع، الجزائر، منشورات دار طليطلة، الطبعة الأولى، 2010، ص60.

د–قيم إقتصادية:

وهي ما يجعل الفرد يميل إلى يميل كل ماهو نافع، ويتخذ من بيئته وسيلة للحصول على المال وكسب الثروة وزيادتها عن طريق قيم الإنتاج والإستثمار تدعوه لأن يكون رجل مال وأعمال..إلخ.

تجدر الإشارة إلى تصنيف آخر للقيم وهي حسب الهدف كما يلي:

أ–قيم وسطية:

وتسمى بقيم الأهداف حيث تعتبر غاية في حد ذاتها، حيث يسعى الفرد أو المجتمع إلى ترجمتها وتحقيقها كالإخلاص في العمل وهي قيمية هادفة عليا.

ب– قيم نهائية: وهي عبارة عن آليات ووسائل الأهداف بعيدة فالدراسة مثلا قد تكون في تفكير التلميذ أو الطالب غاية في حياته لتحقيق وسيلة معينة كأن يكون مبتكرا في المستقبل أو بهدف الحصول إلى عمل..إلخ.

كما نجد تصنيف للقيم على أساس شدتها وهي كما يلي:

أ–القيم المجزمة:

وهي قيمة ذات أبعاد مقدسة بتنفيذها معظم أفراد المجتمع في المقابل يسهر المجتمع على تنفيذها بقوة وحزم عبر منفذ التقاليد والأعراف من طريق القانون كتلك القيم المتعلقة بالعلاقة الزوجية وتنظيمها[1].

ب–قيم تفضيلية:

[1] سامي محمد ملحم، سيكولوجيا التعلم والتعليم، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص169.

هي ليست بمستوى التقديس ولا يعاقب من تخلى عنها أو خالفها إلا أن المجتمع يحرص على الإلتزام والتمسك بها بإكرام الضيف مثلا.

ج–قيم ميثالية:

وهي قيم يشعر الأفراد بصعوبة تطبيقها بشكل تام، كما أن لها تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، وهنالك تصنيف على أساس شيوع القيم وإنتشارها وهي كما يلي:

أ–قيم عامة:

وهي القيم التي تنتشر داخل المجتمع وعبر أفراده وفئاته الإجتماعية كإحترام كبار السن..إلخ.

ب–قيم خاصة: وهي المتعلقة بالمناسبات الإجتماعية والمواقف الحياتية أو الجماعة خاصة

5.2–نظريات القيم

1.5.2–النظرية الذاتية:

والتي يمثلها إيميل دوركايم وهو أول من طرح موضوع القيم للدراسة العلمية وينظر دوركايم إلى القيم نظرة ذاتية، وأي هذه القيم هي أحكام منفصلة عن الأفراد ومتعلقة بخاصية الشيئ الذي يتصف بالإستقلالية والإحساس بها وأكد أن القيم هي تقدير يقتصر على الأشياء[1]، وأن القيم عند دوركايم تنجم عن تلك العلاقة التي تشد الأشياء بالمظاهر المتنوعة للقيم العليا وهي التي تعبر في الأخير عن مظاهر تلك القيم والمثل.

[1] خليل محمد المعاطية، علم النفس الإجتماعي، الأردن ، دار الفكر، طبعة الثالثة، 2007، ص180.

في المقابل إن رأي دوركايم إتجاه المجتمع لا يمكن أن يتطور ويستمر دون بروز مثل عليا خاصة وأن القيم تتنوع وتتبدل لأنها ناشئة عنه ووفق تقدير للذات الجامعية أو كما يسميها بالضمير الجمعي.

2.5.2-النظرية الموضوعية:

وهي نظير تشير إلى أن القيم كاملة موجودة بالفعل وتعبر عن طبيعة الكائن، وأن قيمة الشيء موضوعية مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره وتحدد بمعزل عن خبراته السابقة في حياته الرسمية لهذا نجد أن هذه الغير مستقرة ولا تتغير.

3.5.2-النظرية العامة:

وهي نظرية تطرق إليها رالف باترون وتتخذ هذه النظرية مفهوم الإهتمام محورا هاما لتوضيح ماهي القيم وأهدافها وأن أي إهتمام لأي شيء يجعل الأخر ذات قدر عال، أي أن القيمة ناتجة عن الإهتمام والرغبة فيها وليس العكس أي لا تتبع القيم من الإهتمام والرغبة بل هي ناتجة عنها حسب باترون رالف بري.

إن هذه النظرية تــركز بشكل كبير على جميع القيم على حج سواء في ذات الإنسان وهي كلمة تطلق على عملية يقوم بها الفرد الإنسان[1]، وتنتهي غالبا بإصدار حكم على موضوع معين أو تصرف ما، فالقيمة في الواقع عبارة عن عمليات تسديد وتقويم والذي يعتبر أي هذا التقويم يعتبر عملية إجتماعية ثقافية.

[1] خليل محمد المعاطية، مرجع سابق، ص181.

6.2خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى الحديث عن ماهية ومفهوم القيم نفسيا وإجتماعيا وكذلك إصطلاحا، في المقابل كانت لنا نظرة إلى أهم مكونات وعناصر القيم التي تؤسسها وتشكلها، إضافة إلى أهدافها ووظائفها، إضافة إلى خصائص هذه القيم وأهم تصنيفها.

في الأخير كانت لنا الإحاطة بأهم نظريات القيم سواءا ما تعلق بالنظرية الموضوعية أو الذاتية لإميل دوركايم.

3.الفصل الثالث

الفصل الثالث: المدرسة القرآنية

1.3.مفهوم وتعاريف المدرسة القرآنية.

2.3.تاريخ وتطور المدرسة القرآنية.

3.3. وظائف المدرسة القرآنية.

4.3.أهداف المدرسة القرآنية في نقل القيم

5.3.المناهج التربوية في المدرسة القرآنية

6.3. خلاصة الفصل

تمهيد

نحاول التطرق في هذا الفصل " المدرسة القرآنية إلى تقديم تعريف ومفهوم شامل للمدرسة القرآنية، والآليات أو المناسبات التاريخية التي ساعدت على نشأتها وتطورها في المجتمع العربي الإسلامي والجزائري خاصة.

إضافة إلى محاولتنا تقديم أهم وظيفة تقوم بها هذه المؤسسة التربوية الدينية من خلال التربية وكذا التلقين والتحفيظ والتعليم، وتقديم أهم الأهداف التي تصبوا إلى تحقيقها في نفوس وعقول الأطفال المتمدرسين بها وفق منهج تربوية وتعليمي تقدمه هذه المدرسة القرآنية كذلك.

1.3- مفهوم وتعاريف المدرسة القرآنية:

هي مكان عتيق بالجامع وبداخل كل مدينة وتقوم المدارس القرآنية عادة بتعليم وتحفيظ القرآن وتعليم القراءة والكتابة والرسم القرآني، إضافة إلى التنشئة الدينية كالعقيدة وحفظ الأحاديث النبوية، كما تعرف بالكتاتيب، وهي كلمة مشتقة من الكتب وتعليم الكتابة، حيث يعد الكتاب أو مؤسسة إستقلت بتعليم القرآن بالخصوص وفق ما يحتاج إليه الأطفال من تعليم القراءة والكتابة وأسس الدين على يد فقيه يحفظ الأطفال القرآن أو يعظه أو على يد إمام معروف بالصلاح والقدرة على التعليم.

وغالبا ما تكون الكتاتيب ملحقة بالمسجد خاصة في الأرياف والبوادي، حيث يطلق عليه ببعض المناطق بـ " الجامع" و "المحضرة"، هذا تعرف كذلك بالمكان الذي يتلقى فيه التلميذ دروسه الأولى وتربيته الأساسية على يد الشيخ، حيث توجد بعض الزوايا التي تشرف على مدراس قرآنية تعلم الأطفال الصغار القرآن الكريم، والمبادئ الأولية واللغة والفقه إضافة إلى أن الإجتماع بها لقراءة الحزب اليومي يساعد الحضور داخل المسجد وطلبة المدارس على حفظ القرآن[1].

أما حديثنا فأصبحت المدارس القرآنية عبارة عن مؤسسة دينية تابعة لأفراد قاموا بتأسيسها وحاليا هي تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف وتعمل على تحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة والعلوم الشرعية الأخرى وكذا أسس

[1] مسعود عطا الله، التعليم القرآني في الطور التمهيدي، رسالة مسجد، العدد4، 2009، ص 73-ص74.

ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، إضافة إلى أن هاته المدارس القرآنية من أفضل موجه من ناحية التأثير والإشعاع الفكري، إنها نموذج تربوي وأخلاقي لتهذيب النفوس وتزكيتها، إضافة إلى أنها تعزز اللغة وإتقانها وتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية، سيما أنها حافظت على مكانتها ودورها البارز منذ نشأتها حتى اليوم، حيث ساهمت في تخريج حفظة القرآن الكريم وترسيخ العقيدة الإسلامية والسنة النبوية في قلوب النشأ.

2.3-تاريخ تشكل وتطور المدرسة القرآنية:

خلال القرن الحادي عشر ميلادي ظهر نوع من المؤسسات التعليمة والتروبية عرفت بإسم المدارس القرآنية والكتاتيب، وقد أنشأت في أول الأمر على نفقة حساب والمدرسين أنفسهم، إلى أن بدأ دور الدولة وإسهامها الفاعل في إحداث المدارس القرآنية والتي تطورت أساسا وإمتدت من الشرق ووصلت مصر وبلاد المغرب العربي وإنتشرت كذلك بصورة كبيرة إنطلاقا من المدرسة النظامية في بغداد التي إهتم ببنائها أبو سعيد الصوفي سنة 457هـ، و طور صلاح الدين الأيوبي نظام تأسيس هذه المدارس وعملوا على نشرها في مصر والشام وتنوعت المدارس التي أنشأها صلاح الدين الأيوبي فيمصر كالمدرسة الناصرية ومدرسة الشريعة والصلاحية، وقد تخصصت هذه المدارس في تدريس المذاهب الفكرية الأربعة وتطورت كذلك في الحجاز

وشهدت تطورا كذلك في بغداد سنة 631هـ المدرسة المنتصرة والتي خصصت لتدريس المذاهب الأربعة والعلوم الأخرى والحساب[1].

3.3وظائف وأهداف المدرسة القرآنية:

أ-الوظيفة الدينية: والتي تتمثل في عملية تحفيظ القرآن الكريم وما يتبعه من سكينة وخشوع ورحمة حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم { ما إجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده}، وكذلك تربية النشأ على إخلاص العبادة له ودعوتهم إلى الإكثار من تلاوة القرآن الكريم، والتمعن فيه وهذا ما يشكل ضبطا داخليا عبر هاته القيمة الدينية العليا.

ب-الوظيفة الأخلاقية: والتي تسعى من خلالها المدرسة القرآنية إلى تهذيب سلوك الطفل وإبعاده عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى إنحراف سلوكه كالغيبة والنميمة والكذب والغش وعدم طاعة الوالدين وكل الأخلاق السيئة، إضافة إلى غرس الآداب والأخلاق الإسلامية في نفوس المتمدرسين لما تمتاز به من دافعية نحو تفاعل طلبة القرآن الكريم من آداب الكلام وآداب الدخول والخروج إلى المسجد والمدرسة القرآنية وآداب الإستئذان وآداب الحديث والصدق والأمانة وغيرها من القيم الخلقية، إضافة إلى إستغلال

[1] عفاف سيد صبرة ومصطفى محمد المناوي، تاريخ الحضارة الإسلامية، دار المسيرة، عمان ، الأردن ، ط1، 2013، ص342-ص343.

أسلوب القصص القرآنية والأمثلة القرآنية في إرشاد المتمدرسين وإطلاعهم على جلب الخير وتحذيرهم من أفعال الشر.

ج-الوظيفة التربوية: حي تهتم بأن يكون المدرس مثالا يحتذى به في حسن القدوة كما تهتم بالتحفيز والتشجيع على السلوكات الحسنة التي يقوم بها المدرس داخل المدرسة القرآنية، إضافة إلى عملية الرفق والمرونة وحسن المعاملة أثناء تأديب وتوجيه المتمدرسين[1].

4.3-أهداف المدرسة القرآنية في نقل القيم:

حيث يهدف التعليم في المدارس القرآنية الجزائرية إلى:

أ-تعليم وتلقين المتمدرسين أسس العبادات وتعويدهم على الإتيان بها والمواظبة عليها .

ب-تعويد النشأ وحثهم على التمسك بالقرآن الكريم وحفظه وحسن تلاوته.

ج-تعليم المتمدرسين تدبر وفهم معاني القرآن الكريم والتعرف على أحكامه.

د-إستظهار المتمدرسين ما حفظ من القرآن الكريم حتى تحقيق إستقامة في النطق.

هـ-إحداث رباط قوي في شخصية متعلم القرآن الكريم عقلا وعقيدة وقلبا.

[1] خديجة بودربالة، نعيمة نقال، دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل لمرحلة التعليم المدرسي، مذكرة ماستر، جامعة أدرار ، الجزائر، 2015-2016، ص23-ص24.

و-إبراز أمثلة ونماذج طيبة عن السيرة النبوية والسلف الصالح كقدوة للمتمدرسين.

ج-تطوير الثقافة الدينية وتدريب المتعلمين على التعبير الشفوي للإجابة عن الأسئلة وتعليمهم ثقافة سرد القصص الدينية.

خ-تمكين المتعلمين من حفظ مجموعة من الأحاديث والصور القرآنية والأحاديث النبوية.

ف-تنشئة المتمدرسين على القيم الإسلامية والإجتماعية الصحيحة.

ق-منح المتعلمين رصيد لغوي مليء بالمفردات اللغوية الفصيحة وتدريبهم على القراءة الصحيحة السلمية والكتابة بخط واضح وأصيل[1].

5.3-المناهج التربوية في المدرسة القرآنية:

للمدرس في المدرسة القرآنية أو "الشيخ" مكانة كبيرة في أداء محتوى ومبادئ التربية الإسلامية إقتداءا بالنبي صلى الله عليه وسلم والذي قال { إنما بعثت لأتمم معلما} وهو حديث رواه إبن ماجة من حديث عبد الله إبن عمرو، هذا وقد كان لمعلم القرآن الدور الفعال في صناعة عملية التعليم والتحفيظ والتعلم لدى طلبة القرآن الكريم، وهي رسالة تربوية وروحية نبيلة ومتوازنة من الأنبياء أو الرسل، ولا يمكن تحقيق العملية التعليمية الصحيحة لدى المتمدرسين إلا إذا أعددنا معلما ذا كفاءة تربوية من أجل تهيئة الأجواء

[1] خديجة بودربالة، نعيمة نقال، مرجع سابق، ص21-ص22.

التعليمية للطلاب، ولتجسيد هذا الدور الناجح والنبيل يجب أن يتلقى معلم القرآن الكريم تكوينا ذا أبعاد دينية وحتى بيداغوجية تعليمية وفق القيم الخلقية والتربوية، وعلى ضوء تلك العلاقة كذلك بين ما تتضمن عملية التعليم القرآني بالمدرسة القرآنية نجد أن التعليم في المدرسة القرآنية هو جسر بين المدرسة والتلميذ،ولها دور فعال في البناء النفسي للتلميذ خاصة في فترة ما قبل الإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية.

خاصة وأننا نلاحظ العديد من الآباء والأمهات يحاولون جاهدين لمحاولة دمج أبنائهم وبناتهم قبل الإلتحاق الرسمي بالمدرسة الإبتدائية فمنهم من يتوجه إلى دور الحضانة، ومنهم من يقوم بتسجيلهم في مرحلة التعليم التحضيري قصد بنائهم نفسيا وإجتماعيا وإكسابهم قيم التكيف مع المجتمع وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والذهنية وتكوين علاقات إجتماعية مع الرفاق والمعلمين وهذا ما نجده في مرحلة التعليم القرآني بالمدارس القرآنية في المجتمع الجزائري.

أ-المنهجية التعليمية في المدرسة القرآنية

إن بعض الآباء والأمهات كما أشرنا آنفا قد إختاروا والمدرسة القرآنية كمؤسسة تربوية للتعليم المبدئي أو التحضيري وأبنائهم، لأجل تطوير سلوكياتهم وقدراتهم، ودمج خبراتهم، وإكسابهم المعارف والعلوم البسيطة في مرحلتهم الحيايتة الأولى في المقابل تعليمهم وتحفيظهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية لأجل تهيئتهم للدخول المدرسي الرسمي في المستقبل فنجد

أولى طرق المنهج التعليمي في المدرسة القرآنية والكتاتيب تعتمد بشكل أولي على التعليم والتحفيظ بالطريقة الصوتية الحرفية لإكسابهم حفظا وقراءة وكتابة، وهي طريقة تبدأ بالجزئيات كالبداية بالحروف الأبجدية أ،ب،ج، ونجد الطفل يكرر ما يسمعه ثم التحول إلى المقاطع والكلمات ثم الجمل[1].

وهكذا وهذه ميزة علمية كبيرة نجدها في المدارس القرآنية وطريقة مهمة تعتمدها في برامجها التعليمية دون الإهتمام بنشاطات علمية أخرى، بل تهتم بملة الحفظ في البداية وهذا هو الأهم والمنهج الناجح في البداية حيث تسعى إلى تنمية وتطوير القدرات اللغوية للطفل وإثراء رصيده اللغوي تدريجيا وتعلم آداب اللغة والعلوم الشرعية والفقهية وصولا إلى تفسير كتاب القرآن الكريم " علم تفسير القرآن الكريم" والإهتمام به وتحضيره لإستقبال البرامج المدرسة الإبتدائية وغيرها من المراحل التعليمية المستقبلية للطفل.

إن هذه المدرسة الرسمية التي يتم السعي إليها لدمج الأطفال قبلها في المدرسة القرآنية تعبر على أنها مجتمع صغير يؤثر ويتأثر بالمجتمع العام، وأن المدرسة القرآنية تعد الطفل إعدادا نفسيا وتربويا وإجتماعيا كما أشرنا سابقا نحو دخوله إلى المدرسة الرسمية، حيث عملت ولا زالت تعمل وتجتهد على تزويد الطفل بالمعلومات والمعارف والقيم التربوية والخلقية والدينية والإجتماعية وتمكينه من اللغة والقراءة الجيدة وفق مناهج تربوية راقية التي تعتبر أي هذه المناهج الوسيلة التي بها يصل الطفل الطالب التلميذ المتعلم

[1] خديجة بودربالة، نعيمة نقال، مرجع سابق ، ص19.

المتمدرس إلى الدرجة التي يهدف إليها المجتمع من التربية بجوانبها المختلفة، العقلية والجسمية والخلقية والنفسية وكذا الإجتماعية حتى يصبح فردا كاملا مؤهلا ومتكيفا يقوم بدوره في العمل والمشاركة الإجتماعية والحياتية وحتى أهم هذه المناهج نجد مايلي:

-مراعاة الفروق الفردية وقدرات الأطفال وإختيار الطرقة الأصلح في التلقين.

-مراعاة حاجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية قصد ترقيته.

-السير وفق الأعراف والعادات وتقاليد المجتمع.

-ضبط مواد التدريس وتحديدها وتقديم ما يناسب مستوى الطفل المتمدرس.

-ملائمة المناهج للبيئة لأن بيئة المدينة تختلف عن البادية.

-إنشاء مكتبات وتطويرها وتنويعها داخل المدرسة القرآنية.

-إحداث روح المنافسة العلمية الشريفة بين المتعلمين مع المكافأة.

-العمل على التدريس بتجويد القرآن الكريم وعلم القراءات والترتيل[1].

[1] خديجة بودربالة، نعيمة نقال، مرجع سابق ، ص19.

6.3خلاصة الفصل

سعينا من خلال هذا الفصل المعنون بالحديث عن المدارس القرآنية بتقديم أهم المحطات التاريخية لتطورها وتشكلها وأساس وجودها وإزدهارها خاصة في بغداد زمن صلاح الدين الأيوبي ونقلها إلى مصر ثم وجودها بالمغرب الوسيط الجزائر والمغرب العربي عموما.

كما أشرنا إلى أهم الوظائف التي تسهر عليها وعلى تجسديها المدرسة القرآنية سواءا ما تعلق بالتعليم أو بنقل التنشئة والتربية للأفراد و الأطفال الذين يزاولن حفظ القرآن الكريم بها، إضافة إلى تطرقنا إلى أهدافها والمناهج التربوية بها ثم الوصول إلى تقديم خلاصة الفصل

4.الفصل الرابع

1.4- عرض و تحليل الحالات

2.4 -مناقشة نتائج الدراسات

3.4الإستنتاج العام

4.4خاتمة

5.4قائمة المراجع

6.4الملاحق

-جدول رقم 1 يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس / المبحوثين	ذكر	أنثى	المجموع
التكرارات	50	00	50
المجموع	%100	%00	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن جنس المبحوثين، تم تسجيل غياب تام للعنصر الأنثوي في دراستنا، حيث بلغت نسبة الذكور المبحوثين في دراستنا نسبة 100% بمعدل 50 مبحوث.

وهذا يشير إلى أن المدارس القرآنية تعرف إقبالا من طرف شرعية الذكور وغالبا يكون الهدف هو إعداد إمام في المستقبل أو مؤذن أو معلم قرآن وهي مهنة تقدمه على الذكور الرجال دون الإناث كما أن هذا لايفي عدم إلتحاق الإناث بالمدارس القرآنية لتعلم القرآن الكريم بل يوجد إلا في دراستنا هذه لم نصادف جنس أنثى فقط.

-جدول رقم2 يبين توزيع المبحوثين حسب السن

السن / المبحوثين	4-7 سنوات	8-11سنة	12-15سنة	المجموع
التكرارات	12	22	16	50
المجموع	%24	%44	%32	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن سن المبحوثين في دراستنا تبين أن نسبة 44%من المبحوثين يبلغ سنهم أثناء تواجدهم في المدرسة القرآنية قصد التعلم والحفظ من 8 سنوات إلى 11 سنة، ونسبة 32% من المبحوثين في دراستنا سنهم من 12 إلى 15 سنة، ونجد نسبة 24% حتى من المبحوثين يبلغ سنهم من 4 سنوات إلى 7 سنوات.

وهذا يشير إلى أن شرعية المبحوثين المقبلين على المدارس القرآنية في هذا السن قد تم تسجيلهم في المدارس القرآنية من طرف أوليائهم في هذه المرحلة العمرية، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعتبر السن ملاءم تماما لتلقي الحفظ والتعليم وحتى تعلم بعض السلوكات الحميدة والقيم النفسية والإجتماعية لأن المبحوثين في هذا السن يبحثون عن النضج النفسي والإجتماعي والتعليم في المدارس القرآنية يدعمهم كثيرا في ذلك.

-جدول رقم 3 يبين توزيع المبحوثين حسب السكن

السكن / المبحوثين	حضري	ريفي	المجموع
التكرارات	22	28	50
المجموع	%44	%56	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن توزيع المبحوثين في دراستنا نوعية الإقامة والسكن تبين أن نسبة 56% من المبحوثين في دراستنا يقطنون في الريف، يقابلها سنة 44% من المبحوثين يقطنون الحضر أي المدينة.

ما يهبر على أن الريف في المجتمع الجزائري لازال يحافظ على عادات وقيم تحفيظ القرآن وتعلميه للأبناء منذ القدم، وهي طبيعة حميدة وراقية حافظت عليها البيئة الريفية خاصة مع وقرة كبيرة لمؤسسة الزوايا بها والتي تشجع بشكل كبير تحفيظه القرآن وتسهل عملية حفظه بطرق راقية كبيرة.

-جدول رقم 04 يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب.

مستوى التعليم / المبحوثين	أمي	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
التكرارات	09	18	06	09	09	50
المجموع	%18	36%	%12	%16	%18	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن المستوى التعليمي للأب تبين أن نسبة 36% من المبحوثين مستوى أباءهم إبتدائي، تليها نسبة 18% آبائهم بين أمي وجامعي، كما نجد نسبة 16% من المبحوثين آبائهم ذو مستوى تعليم ثانوي ونسبة 12% مستوى تعليم آبائهم متوسط.

ما يعبر أن للمستوى التعليمي دور كبير في دفع بعض الأفراد إلى الإقبال على الدارس القرآنية فرغم أننا نجد مستوى تعليم إبتدائي لدى بعض آباء المبحوثين إلا أننا قد نجدهم حفظه للقرآن الكريم لذلك يسعى بعض الآباء إلى دفع بعض أبنائهم لتعلم القرآن الكريم.

-جدول رقم 05 يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم

مستوى التعليم / المبحوثين	أمي	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
التكرارات	07	08	13	16	06	50
المجموع	%14	% 16	%26	%32	%12	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم تبين أن نسبة 32% من المبحوثين أمهاتهم يمتلكن مستوى تعليمي ثانوي ونسبة 26% من المبحوثين أمهاتهم يمتلكن مستوى تعليمي متوسط.

في المقابل نجد نسبة 16% مستوى إبتدائي ونسبة 14% من المبحوثين أمهاتهم دوي مستوى تعليم أمي ونسبة 12% منهم أمهاتهم مستوى جامعي.

وهذا ما يشير إلى أن مستوى تعلم الأم دور مهم في لوتجيه أبنائهم للتوجه إلى المدارس القرآنية قصد دعمهم في طور الدراسة الأكاديمية وضبط سلوكهم سواءا على مستوى محيط الأسرة ومع محيط الدراسة ولحصول في الأخير على مكاسب سلوكية غير منحرفة ومندمجة في محيطهم الإجتماعي

-جدول رقم 06 يبين توزيع المبحوثين حسب إحترام مواعيد الإلتحاق بالمدرسة القرآنية

إحترام المواعيد / المبحوثين	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	36	07	07	50
المجموع	%72	%14	%14	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن إحترام مواعيد الإلتحاق بالمدرسة القرآنية تبين أن نسبة 72% من المبحوثين يتواجدون في الوقت المحدد، في حيت نجد سنة 14% من المبحوثين أحيانا يحترمون مواقيت الإلتحاق بالمدرسة القرآنية وفي الأخير نجد أن نسبة 14% كذلك من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يلتزمون بمواعيد الإلتحاق بمعدل 07 مبحوثين فقط.

وهنا يجب القول بأن إحترام الوقت والمواعيد هو سر نجاح الأفراد والمجتمع ككل، ومحترم الوقت والمواعيد يدرك جيدا أهمية إستثمار الوقت وقداسته كما أن تعلم إحترام المواعيد هو من أهم الأشياء التي تساعد على تحقيق النجاح والتفوق لذا نجد العديد من المبحوثين في دراستنا يركزون أو يتفقون في أغلبهم على إحترام المواعيد والوقت وهذا ما يجعلهم أكثر إنضباطا ونجاحا.

-جدول رقم 07 يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة الزملاء في تنظيف المدرسة القرآنية.

المساعدة في التنظيف / المبحوثين	نعم	أحيانا	أبدا	المجموع
التكرارات	30	18	02	50
المجموع	%60	%36	%4	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن توزيع المبحوثين حسب مساعدة الزملاء في تنظيف المدرسة القرآنية نجد نسبة 60% من المبحوثين صرحوا بأنهم يساهمون في تنظيف المدرسة القرآنية ونسبة 36% من المبحوثين أحيانا يساعدون في تنظيفها، و4%فقط من المبحوثين لا يساهمون في التنظيف.

وهنا تبرز قيمة خلقية كبيرة تتمثل في قيمة التعاون وهو آلية تقوم بها المجموعة من الأفراد بدافع منفعة مشتركة وهو بعكس التنافس الذي تكون فيه المنفعة الشخصية هي الدافع ويكون التعاون بين الجميع، وهو قيمة عظيمة تسهر مؤسسات التنشئة الإجتماعية والتربوية على تعزيزها لتحقيق التماسك الإجتماعي

-جدول رقم 08 يبين توزيع المبحوثين حسب الإنضباط داخل حجرة المدرسة القرآنية.

الإنضباط داخل الحجرة / عدد المبحوثين	نعم	لا	مجموع
التكرارت	39	11	50
المجموع	%78	%22	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن إنضباط المبحوثين داخل حجرة المدرسة القرآنية تبين أن نسبة 78% من المبحوثين منضبطين داخل حجرة المدرسة القرآنية تقابلها 22% من المبحوثين صرحوا بأنهم أحيانا منضبطين داخل حجرة المدرسة القرآنية.

الإنضباط هو مجموعة من القواعد السلوكية للحفاظ على النظام والتبعية بين أعضاء مجموعة معينة، وهو تنسيق الإتجاهات لتطوير المهارات بشكل أسرع، أو إتباع نظام أخلاقي أو سلوك معين، إضافة إلى أن هذا الإنضباط كسلوك وكحالة نفسية وعقلية ويحتوي على الكير من السمات والعادات والسلوكيات الطبية والحميدة، التي يتحلى بها الشخص، أو التي تسود داخل الجماعة، وغالبا ما نجد هذا السلوك يتم تعليمه في إطار الجماعة، كجماعة المدرسة القرآنية

-جدول رقم 9 يبين توزيع المبحوثين حسب إلغاء التحية أثناء الدخول إلى المدرسة القرآنية.

إلقاء التحية / المبحوثين	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
التكرارت	42	08	00	50
المجموع	%84	%16	%00	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن إلغاء المبحوثين التحية أثناء الدخول إلى المدرسة القرآنية للبين أن نسبة 84% من المبحوثين يلقون التحية، ونسبة 16% من المبحوثين صرحوا بأنهم أحيانا يلقون التحية أثناء دخولهم المدرسة القرآنية.

وعليه يمكن لقول أن التحية هي شكل من أشكال التواصل الإجتماعي يسعى من خلالها الشخص للتعريف عن وجوده، أو لإظهار الإهتمام بالمحيطين ولفت الإنتباه، في المقابل غالبا ما تسبق المحادثات الإجتماعية بالتحية، كما قد تستخدم التحية أيضا أثناء المرور بشخص آخر في طريق عام، وأن تعلم إلقاء التحية على الجماعة يتم تعلمه في حتى حضن الأسرة والمساجد ما فيها المدارس القرآنية وهي قيمية دينية وتربوية عالية أيضا.

-جدول رقم 10 يبين توزيع المبحوثين حسب تطلب عملية تعلم القرآن الهدوء والتركيز

الهدوء والتركيز في تعلم القرآن / المبحوثين	نعم	لا	المجموع
التكرارات	50	00	50
المجموع	%100	%00	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن توزيع المبحوثين حسب تطلب عملية تعلم القرآن الهدوء والتركيز تبين أن نسبة 100% من المبحوثين يرون أن عملية تعلم القرآن يتطلب الهدوء والتركيز تقابلها 00% لا تعبر عن أي قيمة أخرى إلا قيمة ضرورة الهدوء والتركيز في عملية تعلم القرآن الكريم.

وهذا ما يشير إلى أن للهدوء والتركيز هي كذلك حالة عقلية تتمثل بغياب الهياج، والإثارة والإضطراب، يحدث الهدوء غالبا سهولة لإنسان العادي في حالة الإسترخاء لكن من الممكن حدوثه أيضا في الحالات الأكثر وعيا ويقظة، كما يجد بعض الأفراد أن تركيز العقل على شيء خارجي أو داخلي هو مميزة يتم إكتسابها وتطويرها بالممارسة والمدرسة القرآنية دور كبير في هذا التلقين والتطوير والإكتساب لهذه الصفة المتعلقة بالهدوء والتركيز.

-جدول رقم 11 يبين توزيع المبحوثين حسب الإحترام المتبادل للزملاء.

الإحترام / المبحوثين	أحترم	أحترم من يحترمني فقط	المجموع
التكرارات	30	20	50
المجموع	%60	%40	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن تبادل الإحترام بيـــن الزملاء المبحوثين تبين أن نسبة 60% من المبحوثين يحترمون بعضهم البعض، ونسبة 40% من المبحوثين صرحوا بأنهم يحترمون من يبادلهم الإحترام فقط.

ما يعبر أن الإحترام هو أن من أحد القيم الراقية التي يتميز بها الناس والأفراد داخل مجتمعهم ويعبر به الفرد إتجاه كل شيء حوله أو يتعامل معه بكل عناية وتقدير وإلتزام وقد يتخذ الإحترام شكل الأخلاق والقيم، وهو مرادف للإعجاب والإهتمام إتجاه الآخرين أو إتجاه الجماعة وطلبة المدرسة القرآنية فيما بينهم وينتقل من المدرسة إلى الشارع وإلى عديد الفضاءات الإجتماعية الأخرى إن تم تعلمه وإكتسابه

-جدول رقم 12 يبين توزيع المبحوثين حسب كتمان أو إفشاء السر.

السـر / المبحوثين	أكتمه	أفشيه	المجموع
التكرارات	49	01	50
المجموع	%98	%02	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن كتمان السر أو إفشاءه تبين أن نسبة 98% من المبحوثين يكتمون السر إذا أخبرهم به أحد زملائهم في حين 02% من المبحوثين بمعدل مبحوث واحد فقط صرح بأنه لا يكتم السر ويفشيه.

وهذا يشير إلى أن حفظ السر من علامات المروءة وهو يبعد مفسدة الحقد والحسد ويقوي الصلة بين الإخوة، وعدم إفشاء سر الأخر هو كرم في النفس وسمو في الهمة ودليل على المروءة كما أشرنا سابقا، وهو منتسب للمحبة وهي قيم تربوية وإجتماعية ودينية تكتسب من وسط الأسرة وتتطور عبر الإختلاط مع الخارجين من فضاء الأسرة، والمدرسة القرآنية هي من أحد مؤسسات التنشئة والتروبية التي تتطور فيها هذه القيمة.

زيارة الأقارب / المبحوثين	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	35	00	15	50
المجموع	%70	%00	% 30	%100

-جدول رقم 13 يبين توزيع المبحوثين حسب زيارة الأقارب

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن زيارة المبحوثين للأقارب نبين أن نسبة **70% من المبحوثين يقومون بزيارة أقاربهم تقابلها نسبة 30% من المبحوثين أحيانا يقومون بزيارة أقاربهم.**

هنا تبرز قيمية دينية كبيرة جدا تتمثل في صلة الرحم والمقصود منها عدم القطيعة بين الأقارب والحث على زيارتهم وتكون الصلة مع الأقارب بالمعاملة نحو السلام، وبشاشة الوجه والإبتسامة وبالمال والزيارة، فمعظم المبحوثين أكدو على أنهم يزورن أقاربهم وهي مكسب تربية أسرية عائلية وتم تعزيزها من طرف المدرسة القرآنية، والتشجيع على القيمة كذلك.

-جدول رقم 14 يبين توزيع المبحوثين حسب الإستئذان أثناء الخروج من المدرسة القرآنية.

الإستئذان / المبحوثين	دائما	أحيانا	المجموع
التكرارات	42	08	50
المجموع	%70	%16	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن طلب الإستئذان أن من المعلم أثناء الخروج من طرف المبحوثين، تبين أن نسبة 84%من المبحوثين يطلبون الإذن أثناء رغبتهم في الإنصراف أو الخروج، تقابلها نسبة% من المبحوثين صرحوا بأنهم أحيانا يطلبون الإذن حين رغبتهم في الإنصراف أو الخروج.

وهنا يمكن القول بأن الإستئذان كقيمة إجتماعية هو من أحد الآداب الإجتماعية وبه تحفظ الحقوق والحرمات والأعراض فإستئذان الطالب اليوم يجعله مستقبلا ذا أدب وخلق عالي، وفق هذه القيمة التي إكتسبها وتقلبها داخل أسرته ومدرسته.

-جدول رقم 15 يبين توزيع المبحوثين حسب رد الإعتداء.

رد الإعتداء / المبحوثين	أرد	لا أرد	المجموع
التكرارات	30	20	50
المجموع	%60	%40	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن رد العدوان من طرف المبحوثين على الذي يعتدي عليهم، يتبين أن نسبة60**%**من المبحوثين يردون الإعتداء، تقابلها نسبة 40% من المبحوثين لا يردون العدوان إذا إعتدى عليهم أحد زملائهم.

وهي أرقام تعبر على أن المبحوثين في دراستنا كطلبة في المدرسة القرآنية قد يتميزون بخلق الصبر ويكظمون الأذى أحيانا وهي ما تحمله التربية الدينية والأخلاقية وعدم الإساءة بالإساءة كذلك.

-جدول رقم 16 يبين توزيع المبحوثين حسب الإلتزام بنظافة الهندام واللباس أثناء الذهاب للمدرسة.

الإلتزام بنظافة اللباس / المبحوثين	نعم	لا	نادرا	المجموع
التكرارت	45	05	04	50
المجموع	%90	%10	% 00	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن إلتزام المبحوثين بنظافة الهندام واللباس أثناء الذهاب إلى المدرسة القرآنية، تبين أن نسبة 90%من المبحوثين يلتزمون بنظافة هندامهم ولباسهم، تقابلها 10%من المبحوثين أحيانا يلتزمون بنظافة لباسهم أثناء ذهابهم للمدرسة القرآنية.

هذا ما يعبر على أن النظافة والمعروفة بالحفاظ على نظافة الجسم والملابس والحفاظ على الصحة العامة، أو ما اشتمل كذلك على نطاق واسع للنظافة اكثر من نظافة الملابس والمتمثل في الاغتسال والاستحمام والغسل بعد استخدام الحمام والطعام، والعناية بالفم وارتداء الملابس بشكل مرتب والحفاظ عليهما وجعلها نظيفة على الدوام وهو ما جعل العديد من المبحوثين في دراستنا داخل المدرسة القرآنية يغيرون نسبة كبيرة على التزامهم بهندامهم.

-جدول رقم 17 يبين توزيع المبحوثين حسب قبول التوبيخ من المعلم

قبول التوبيخ / المبحوثين	أقبل	لا أقبل	المجموع
التكرارات	49	01	50
المجموع	%98	%02	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن قبول المبحوثين للتوبيخ من طرف معلمهم تبين أن نسبة 98% من المبحوثين ويتقبلون التوبيخ من معلمهم بالمدرسة القرآنية وأن نسبة 02% من المبحوثين لا يتقبلون التوبيخ من طرف معلمهم بالمدرسة القرآنية بمعدل مبحوث فقط.

إنه من المعقول ان نجد احيانا استخدام التحذير والتوبيخ لتنبيه الطفل لان الطفل احيانا يغوص مع العابه وميولاته ويفقد احيانا السيطرة على نفسه وسلوكه ويخرج عن ضوابطه بصورة إرادية او غير ارادية وتقبل التوبيخ هو اقرار من بعض المبحوثين على مثل هكذا تصرفات وقبولهم للتوبيخ هو اقرار بان التوبيخ في صالحهم التربوي.

جدول رقم 18 يبين توزيع المبحوثين حسب الإنصات للزملاء أثناء الحديث والكلام.

الإنصات للزملاء أثناء الكلام / المبحوثين	نعم	نادرا	المجموع
التكرارات	30	20	50
المجموع	%60	% 40	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن إنصات المبحوثين للزملاء أثناء الحديث أو الكلام، يتبين أن نسبة 60%من المبحوثين يسمعون وينصتون عندما يتحدث أحد زملائهم، في المقابل نجد نسبة 40% من المبحوثين أحيانا يقومون بسماع أصدقائهم.

ما يعبر أن الإنصات من محاسن الآداب وفضائل الاخلاق وجميل الصفات حسن الإنصات والاستماع وهو خصلة رفيعة ومهارة عالية ويحرص العديد من الافراد تعلم فن الإلقاء ومهارة التحدث أمام الناس والإنصات يحدث أثرا طيبا لأولئك الذين نسمعهم وهذا ما اجتهد عليه المبحوثين في دراستنا والممثليين في طلبة المدارس القرآنية.

-جدول رقم 19 يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة أبناء الحي في حملات التنظيف.

المساعدة في التنظيف / المبحوثين	نعم	لا	نادرا	المجموع
التكرارات	32	01	17	50
المجموع	%64	%02	%34	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن مساعدة المبحوثين لأبناء الحي في حملات التنظيف، تبين أن نسبة 64% من المبحوثين يقومون بمساعدة أبناء حيهم في عملية التنظيف، كما نجد 34% من المبحوثين أحيانا يقومون بمساعدتهم ونسبة 02% بمعدل مبحوث واحد لا يقدم المساعدة.

يندرج سلوك مساعدة أبناء الحي في حملات التنظيف من طرف المبحوثين في دراستنا في مجال التعاون والتفاعل او العمل العام الهادف إلى تحقيق أهداف مشتركة بين الافراد ويعزز هذا الفعل العلاقات بين الافراد والجماعات ويعزز جهودهم المشتركة لأجل استمرار الحياة ويقتضي على فعل الانعزال والوحدانية ويحقق درجة عالية من التضامن الاجتماعي والتماسك الاجتماعي بين الأفراد في بيئتهم وهي سلوك وقيمة كبيرة يكتسبها طلبة المدارس القرآنية.

-جدول رقم 20 يبين توزيع المبحوثين حسب إقتناء وشراء أغراض لأحد الجيران.

شراء وإقتناء أغراض للجار / المبحوثين	ألبي	لا ألبي	المجموع
التكرارات	50	00	50
المجموع	%100	%00	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن توزيع المبحوثين حسب إقتناء وشراء أحد الأغراض لأحد الجيران إذا طلبوا منهم ذلك تبين أن نسبة 100% من المبحوثين يلبون الطلب، بمعدل 50 مبحوث وفق دراستنا.

إن الملاحظ في هذا الجدول أن معظم المبحوثين في دراستنا يسعون الى تلبية حاجة جيرانهم وهذا يشير إلى سلوك قيمية دينية واجتماعية كبيرة تتمثل في حسن الجوار، وحسن الجوار الذي يعتبر أيضا من مكارم الاخلاق وسلوك اجتماعي حضاري.

فالفرد يسعد بحسن جواره خاصة إذا تعزز هذا السلوك بالالتزام بالأخلاق الحسنة مع الجيران وتجنب غذائهم فالأسرة والمدرسة القرآنية والمدرسة الأكاديمية كلها تعمل على ترسيخ هذه القيم في نفوس أفرادها وتكرر بشكل كبير على حسن الجوار لما في ديننا الحنيف في الإسلام.

-جدول رقم 21 يبين توزيع المبحوثين حسب المشاركة في تنظيف حجرة الدراسة مع التلاميذ.

تنظيف الحجرة للدراسة / المبحوثين	نعم	لا	نادرا	المجموع
التكرار	32	00	18	50
المجموع	%64	%00	%36	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن مشاركة المبحوثين في تنظيف الحجرة الدراسة مع التلاميذ، تبين أن نسبة 64% من المبحوثين يشاركون مع زملائهم هم التلاميذ في التنظيف، ونجد نسبة 36% من المبحوثين أحيانا يقدمون مساعدة لزملائهم التلاميذ في التنظيف.

إن فعل مساعدة الزملاء من طرف المبحوثين في تنظيف حجرة الدراسة متشابهة إلى مساعدتهم في تنظيف محيطهم السكني وهذا كله يتعلق بأحد مظاهر الحياة المتمثلة في النظافة كهدف مشترك بين هؤلاء الأفراد، وسلوك التعاون والتفاعل الاجتماعي بينهم كذلك والذي يجعلهم أكثر ارتباطا وسندا لبعضهم البعض متعاونين في السراء والضراء لاستمرار الحياة لديهم ونقل هذا السلوك الراقي لأجيال بعدهم.

-جدول رقم 22 يبين توزيع المبحوثين حسب مشاركة الوالدين في أشغال المنزل

المشاركة في أشغال المنزل / المبحوثين	نعم	لا	المجموع
التكرارات	44	06	50
المجموع	%88	%12	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن مشاركة المبحوثين في أعمال المنزل مع والديهم، تبين نسبة 88%من المبحوثين يساعدون آبائهم وأمهاتهم في أعمال البيت، تقابلها بنسبة 12% من المبحوثين لا يساعدون والديهم في أعمال وأشغال المنزل.

فأحيانا يجد المبحوثين احد آبائهم أو أمهاتهم في حالة تعب أو في حالة كبر (شيخوخة)، فيسعى العديد حتى المبحوثين في دراستنا إلى الوقوف بجنب والديهم في هذه الحالات أو الوضعيات إكراما لهم كما جاء في ديننا الحنيف الإسلامي، وتسعى عديد مؤسسات التربية والتعليم ويسمى المدارس القرآنية إلى التركيز والتكرار بضرورة مساعدة الوالدين ودعمهم وعدم عصيانهم ومرافقتهم خاصة إذا بلغوا سنا معين.

-جدول رقم 23 يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة عجوز لعبور الطريق صعب.

مساعدة العجوز / المبحوثين	أساعد	لا أساعد	أحيانا	المجموع
التكرارات	48	00	02	50
المجموع	%96	%00	%04	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن مساعدة عجوز لعبور طريق صعب من طرف المبحوثين، تبين أن نسبة 96% من المبحوثين يقدمون مساعدة، ثم نجد نسبة 04% بمعدل 02 مبحوث أحيانا يقدمون مساعدة لعجوز أثناء عبورها طريق صعب.

فأحيانا يجد احد أبائهم أو أمهاتهم في حالة تعب أو في حالة مرض أو في حالة كبر شيخوخة، فيسعى العديد حتى المبحوثين في دراستنا إلى الوقوف بجنب والديهم في هذه الحالات أو الوضعيات إكراما لهم وطاعة لهم كما جاء في ديننا الحنيف الإسلامي، وتسعى عديد مؤسسات التربية والتعليم يسمى المدارس القرآنية إلى التركيز والتكرار بضرورة مساعدة الوالدين ودعمهم وعدم عصيانهم ومرافقتهم خاصة إذا بلغوا سنا كبيرة.

-جدول رقم 24 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود شجارات سابقة مع أحد الإخوة في المنزل.

شجارات مع الإخوة في المنزل / المبحوثين	نعم	لا	المجموع
التكرارات	37	13	50
المجموع	%77	%26	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن وجود شجارات سابقة مع أحد الإخوة في المنزل، تبين أن نسبة 74% من المبحوثين صرحوا بوجود شجرات في المنزل مع بعض إخوتهم تقابلها نسبة 26% صرحوا بعدم وجود أي شجرات بمعدل 13 مبحوث وفق دراستنا المتضمنة 50 مبحوث.

هذه الشجارات ناتجة عن مرحلة عمرية تتمثل في مرحلة الطفولة التي تكون فيها الأطفال في مرحلة النضج النفسي الاجتماعي إضافة إلى تلك المشاعر التي تكون في الاسرة المتمثلة أساسا في الغيرة والتنافس وجهل بعض الأولياء في إحقاق مظاهر الشعور بالعدل لدى أطفالهم وان الفشل في تحقيق هاته المشاعر يعزز ظهور بعض المناوشات بين أفراد هاته الأسر ومألوف كذلك حدوث بعض الشجارات لأجل العاب ، هاتف، ...الخ.

-جدول رقم 25 يبين توزيع المبحوثين حسب التسامح بعد الشجار مع أحد الإخوة في المنزل

مساعدة العجوز / المبحوثين	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	45	00	05	50
المجموع	%90	%00	%10	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن تسامح المبحوثين مع أحد الإخوة إن وقع شجار بينهم، يتبين أن نسبة 90% **من المبحوثين صرحوا بأنهم يتسامحون، ثم نجد نسبة 10% من المبحوثين بمعدل 05 مبحوث أحيانا يتسامحون مع أحد إخوتهم إذا وقع شجار بينهم**

أن التسامح أو التساهل في الصفح والعفو والإحسان وعكسه التعصب والغلو والتطرف أن هذا التسامح مبدأ إنساني يدفع الافراد إلى نسيان الأحداث الماضية التي قد سببت له الألم والأذى ويجعله التسامح يعمل على التفكير بالأمور الايجابية والقدرة على العفو عن الناس وعدم رد الإساءة بالإساءة من أعلى القيم الرفيعة التي دعت لها كافة الديانات والأنبياء والرسل وكله يعود على المجتمع بالخير وهذا ما تسعى إليه المدارس القرآنية في مهمتها النبيلة التحفيظ والتعليم والتربية.

-جدول رقم 26 يبين توزيع المبحوثين حسب التسامح مع المعتدي مع القدرة على الرد

التسامح مع القدرة على الرد / المبحوثين	نعم	لا	المجموع
التكرارات	34	06	50
المجموع	%68	%32	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن تسامح المبحوثين مع المعتدي عليهم وهم يملكون قدرة على الرد العدوان، تبين أن نسبة 68% من المبحوثين صرحوا بأنهم يتسامحون مع إمكانهم على الرد، ونجد نسبة 32% من المبحوثين صرحوا بعدم تسامحهم مع قدرتهم على رد العدوان.

إن مقابلة الإساءة بالإحسان سلوك ديني وحضاري واجتماعي كبير وان الدين الإسلامي يحث المؤمنين على مقابلة الإساءة بالإحسان حتى تسود روح المودة والإخوة والمحبة بين الناس ودرء السيئة بالحسنة لمن أساء إليهم بقول أو فعل فيعطون من حرمهم ويعفون عن من ظلمهم ويصلون من قطعهم ويحسنون إلى من أساء إليهم وهذا ما تعمل عليه مؤسسات المسجد والمدرسة القرآنية.

-جدول رقم 27 يبين توزيع المبحوثين حسب إخبار الوالدين إذا تم العثور على النقود.

إخبار الوالدين / المبحوثين	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	36	00	14	50
المجموع	%72	%00	%28	%100

من خلال أعلاه والتضمن توزيع المبحوثين حسب إخبار الوالدين إذا تم العثور على نقود يتبين أن نسبة 72% من المبحوثين يخبرون آبائهم وأمهاتهم بعثورهم على نقودهم، تقابلها نسبة 28% من المبحوثين أحيانا يخبرون والديهم بعثورهم على نقود، فيما نجد نسبة 60% من المبحوثين عبرو بـ لا وهي نسبة تعبر عن أن كل المبحوثين في دراستنا يعلمون ويخبرون آبائهم وأمهاتهم بذلك.

وهنا تجدر الإشارة إلى عامل الصدق والأمانة التي تتضمنها عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية والمسجدية والتي يتم نقلها سواءا من خلال الأسرة كدعامة أساسية لضبط سلوك أفاردها أو عبر مؤسسة المسجد والزاوية أو الكتاتيب التي تنقل هي كذلك هذه القيم خاصة وان الدين الإسلامي يدعو بشدة إلى الصدق وضرورة التحري بالصدق، خاصة وأنه يتضمن قول الحقيقة، وأنه فضيلة من الفضائل ويعد كذلك من مكارم الأخلاق وهو عكس الكذب، ودوما ما نجد الصدق يترافق مع الخصال الحميدة كالأمانة

والاستقامة والوفاء وهي قيم تربوية ودينية واجتماعية تدعمها وتحرص عليها عديد المدارس القرآنية.

-جدول رقم 28 يبين توزيع المبحوثين حسب إرجاع الباقي من المال بعد عملية الشراء لأحد الوالدين.

إرجاع باقي من النقود / المبحوثين	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	25	00	25	50
المجموع	%50	%00	%50	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن إرجاع الباقي من المال بعد عملية الشراء لأحد الوالدين من طرف المبحوثين تبنين أن نسبة 50%من المبحوثين يقومون بإرجاع الباقي من النقود إلى والديهم تقابلها نسبة 50% من المبحوثين أحيانا يقومون بإرجاع ما بقي من النقود بعد عملية الشراء لوالديهم.

وهذا ما يعبر عن قيمة أخلاقية كبيرة تتعلق بقيمة القناعة وهي تشير إلى الرضا باليسير من العطاء وأن القناعة تفوق الغنى والأفراد الذين يتميزون بالقناعة تجدهم أكثر إطمئنانا وهدوءا، ويؤكد هذا قول البعض **رَأَيتُ القَناعَةَ رَأسُ الغِنى* فَصِرتُ بِأَذيالِها مُتَمَسِّكِ *فَلا ذا يَراني عَلى بابِهِ وَلا ذا يَراني بِهِ مُنهَمِكِ * فَصِرتُ غَنيّاً بِلا دِرهَمِ *أَمُرُّ عَلى الناسِ شِبهَ المَلِكِ** ، إنها قيمة عظيمة وكثر لا يغني إطلاقا، لذا نجد عديد المؤسسات التربية والتعليم في الأسرة والمدرسة والمساجد تحرص دوما على تلقينها وتعليمها للنشأ.

-جدول رقم 29 يبين توزيع المبحوثين حسب إرجاع ما تم سلفه من أحد الأصدقاء.

إرجاع ما تم سلفه / المبحوثين	نعم	لا	المجموع
التكرارات	50	00	50
المجموع	%100	%00	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن إرجاع ما تم سلفه من أحد الأصدقاء تبين أن 100% من المبحوثين يقومون بإرجاع ما تم سلفه من أغراض أو مال من طرف زملائهم أو أصدقاءهم.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نلمس قيمة عالية تتمثل في الأمانة، قيمة الأمانة التي تأتي ضد الخيانة، والأمانة كخلق وصفة، حميدة يتم تلقينها سواءا على مستوى الأسرة { المسجد – المدرسة} وهي قيمة إجتماعية ودينية تتضمن كل حق لزم أداءه وحفظه وكما جاء في كتاب تهذيب الأخلاق للجاحظ أن الأمانة هي التعفف عما يتصرف الإنسان فيه من مال غيره وما يوقف به عليه من الأعراض والحرم مع القدرة عليه وهي بحق صفة عظيمة تشد الناس بعضهم إلى بعض وتسهر عديد مؤسسات التنشئة كما أشرنا سابقا إلى تلقينها وتعليمها للأجيال.

-جدول رقم 30 يبين توزيع المبحوثين حسب الرضا عن تعلم القرآن وحفظه بالمدرسة القرآنية.

إرجاع ما تم سلفه / المبحوثين	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	50	00	00	50
المجموع	%100	%00	%00	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن الرضا عن تعلم القرآن وحفظه في المدرسة القرآنية، تبين أن نسبة 100% **من المبحوثين في موضوع دراستنا راضون تماما عن تعلمهم القرآن وحفظه في المدرسة القرآنية.**

وهذا ما يدل على أن قيمة الرضا من الصفات والأخلاق الحميدة التي يتحلى بها الإنسان البصير والمؤمن فهي صفة تجلب له الهدوء والتوازن النفسي والقدرة على مكابد الحياة والعيش فيها بأحسن ما يمكنه ذلك، فيكون فعالا نتيجة لتوازنه الداخلي وتسليمه لمجريات القدر وإن الرضا هو ثمرة من ثمرات محبة أمر ما، فنجد طلبة القرآن ذو محبة للقرآن الكريم وراضون عن تعلمه بل صرح أحد المبحوثين أنه يتعلم القرآن يجعله يضع تاجا لوالديه.

2.4- نتائج الدراسة بناءا على الفرضيات.

-أ-حسب الفرضية الأولى والقائلة للمدرسة القرآنية دور في تعليم وإكساب الطفل قيم دينية وخلقية.

فمن خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وقراءة الجداول جميعها وتحليلها تبين مايلي:

-أن نسبة 72%من المبحوثين في دراستنا لهم إحترام للمواعيد المتعلقة بإلتحاقهم بالمدارس القرآنية وهي قيمة سلوكية خلقية تعبر عن الإنضباط.

-نجد نسبة 36% من المبحوثين يقومون بمساعدة زملائهم في عملية تنظيف المدرسة القرآنية وهي نسبة تشير إلى قيمة التعاون لدى المبحوثين.

-في المقابل هنالك نسبة 78% من المبحوثين ملتزمون بالحضور والهدوء داخل حجرة المدرسة القرآنية وهي دليل آخر على ميزة الإنضباط.

-84% من المبحوثين يلقون التحية أثناء دخولهم المدرسة القرآنية وعلى زملائهم كذلك وهي قيمة تتضمن الأدب والإحترام

-وتجدر الإشارة إلى وجود نسبة 100% من المبحوثين يؤكدون على أن عملية تعلم القرآن الكريم تتطلب الهدوء والتركيز وإكبار العلم.

-وأن نسبة 98% من المبحوثين لا يفشون أسرار تم روايتها لبعضهم وهي دليل على قيمة حفظ الأمانة.

-كما نجد نسبة 70% من المبحوثين يقومون بزيارة أقاربهم حتى وإن كان بعض أقاربهم لا يزورنهم وهي أدب وقيم تتضمن صلة الأرحام.

-وتشير نسبة 90% من المبحوثين إلى إلتزام معظهم بالهندام واللباس ونظافة اللباس وهي تعبير عن قيمة وأدب النظافة.

-ونجد نسبة 60%من المبحوثين يقومون بالإنصات إلى الآخرين أثناء حديثهم وهي تدل على قيمة أدب الحوار وأخلاق المعاملات لديهم وكلها أرقام تعبر عن تحقق الفرضية.

-ب- حسب الفرضية الثانية والقائلة للمدارس القرآنية دور في تطوير وإكساب الطفل قيم تربوية وإجتماعية حيث يتضح ما يلي:

- أن نسبة 64% من المبحوثين يقدمون المساعدة لأبناء حيهم ومحيط سكنهم أثناء حملات التنظيف وهي تدل على قيمة إجتماعية تتمثل في التعاون.

-نسبة 100%من المبحوثين يقومون بتلبية طلبات الجيران إذا طلبوا منهم إقتناء أو شراء أغراض معينة ليدل هذا أحيانا على قيمة حسن الجوار.

-يتبين أن نسبة 88% من المبحوثين يقومون بمشاركة أحد أوليائهم أشغال المنزل وهي قيمة تربوية تدل على بر الوالدين وطاعتهم.

-كما نجد نسبة 96% من المبحوثين يقومون بمساعدة عجوز كبير إذا كانت في طريق وعر أو صعب وهي تعبير عن الإحسان واللطف والإحترام.

-في المقابل نجد نسبة 90% من المبحوثين يتسامحون إذا كانت بينهم وبين بعض الأفراد الآخرين شجارات وقيمة تتضمن التسامح والصفح.

-ونسبة 68% من المبحوثين يصفحون عن من ظلمهم وهم يملكون قدرة على رد أذاهم وعي قيمة تربوية تتضمن العفو عند القدرة والتسامح أيضا.

-وتبين أن نسبة 72% من المبحوثين يقومون بإخبار أحد والديهم إذا عثروا على نقود وهي قيمة تربوية إجتماعية تتضمن مراعاة حاجة الناس والأمانة.

-كما نجد نسبة 100%من المبحوثين يقومون بإرجاع ما تم سلفه من طرف أحد زملائهم كحفظا لحقوق الناس وكأمانة تعزز الترابط المجتمعي.

-كما نجد نسبة 100% من المبحوثين هم راضون تماما عن تعلم وحفظ القرآن الكريم بالمدارس القرآنية وهي تقدير للعلم والعلماء وتعظيم كبير للقرآن الكريم ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت هي كذلك.

3.4-الإستنتاج العام

إن بحثنا الحالي من خلال أهميته وأهدافه الموضوعية والفرضيات التي وضعناها كإجابات مؤقتة والتي من خلالها سعينا إلى معرفة أثر المدرسة القرآنية في نقل وإكساب وتعليم عديد القيم الإجتماعية والتربوية والدينية والخلقية لطلباتها وأفراد المجتمع عموما لإعداد مجتمع مترابط ومنسجم خاصة وأنها أي هذه المدارس تشبيهة في الاسرة في بناءها وكدعامة أساسية لإحتواء وضبط سلوك الأفراد المنتمين إليها.

هذا وبعد تفريغنا للمعطيات المحصل عليها، وقراءتها وتحليل النتائج ومناقشة فرضيات دراستنا ويحثنا والتي تجدر الإشارة إلى تحققها من خلال وجود إحترام متبادل فيما بينهم وبين الآخرين أو كذا وجود حس التعاون والتسامح والإنضباط والإنصات ومساعدة الغير وإحترام الجيران، وبر الوالدين والصفح عن الآخرين وإلقاء التحية والسلام...إلخ، ومن أهم القيم الدينية والخلقية والتربوية.

وخلصت دراستنا إلى الإجابة عن فرضياتنا التي أجبنا عليها في السابق وهي كما يلي:

-للمدرسة القرآنية دور في تعليم وإكساب الطفل قيم دينية وخلقية.

-للمدرسة القرآنية دور في تطوير وإكساب الطفل قيم تربوية إجتماعية.

وبعد دراسة النتائج المحصل عليها والتأكد منها بالنسبة لكل فرضية من فرضيات دراستنا يمكن القول بإثبات الفرضية العامة للدراسة وهي تساهم المدرسة القرآنية في تعليم وإكساب وتطوير القيم التربوية والدينية والخلقية والإجتماعية للطفل في المجتمع الجزائري.

4.4-خاتمة

بعد تقديمنا للجانب النظري لدراستنا والذي قدمنا فيه عرضا للإشكالية وفرضيات الدراسة وحددنا فيه أهم المفاهيم المتعلقة بها كذلك وعرضنا للدراسات السابقة التي تناولت بعض متغيرات بحثنا وكذا تلك المقاربة النظرية وتطرقنا في فصلين إلى حد الحديث عن المدرسة القرآنية والقيم التربوية الدينية والاجتماعية والخلقية.

وبعد تقديمنا للإجراءات المنهجية في دراستنا التطبيقية فيرجع المعطيات من خلال أداة الإستبيان وتفريغها وبناء الجداول والتعليق عليها وتحليل النتائج وفقا لفرضيات دراستنا وصولا إلى الإستنتاج العام لدراستنا نرى أن لموضوع هذه الدراسة أهمية كبرى على عديد مستويات الأبنية الإجتماعية المهمة بتربية وتعليم الأطفال داخل المجتمع خاصة في ظل التغيرات الحديثة التي أنتجت لنا نوعا من الأنوميا أو ما تعرف بتفسخ القيم لدى بعض الأفراد.

الأمر الذي يدعو إلى تعزيز دور المؤسسة والمسجدية ودور تحفيظ القرآن والمدارس القرآنية كحماية ووقاية أفراد المجتمع وحفظه مما يشوب ويعيب قيمة الخلقية والدينية والتربوية و الإجتماعية.

5.4قائمة المراجع

-أولا/قائمة الكتب.

- انتوني غيدنز ، علم الاجتماع تغاير الضياع ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ط4، 2005 .

– إبراهيم سليمان مصري، دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الطفل ما قبل المدرسة، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 5، العدد2، جامعة الجزائر 2، 2020.

- 4 الجودر شيماء ،القيم السلوكية وسبل تنميتها، مجلة التربية، العدد 21 ، 2007

-بطرس حافظ بطرس، التعليل وبناء سلوك الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع،د بلد،2010.

-عبد الله الرشدان ، علم اجتماع التربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط3 ، 2008 نقلا. عن lenton .R. the stady of man ; appleton – centry ; .new york 1945.

- ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.

-مجموعة من المؤلفين، نظرية الثقافة، ترجمة علي السيد الصاوي , مراجعة وتقديم : الفاروق زكي يونس , سلسلة عالم المعرفة , العدد 223 المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب , الكويت, 1989.

- عمار بوحوش و مجمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط7، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ،الجزائر 2014.

– ريم بوش، ملخصات الأعمال التطبيقية لوحدة منهجية علوم الاعلام و الاتصال، محاضرات موجهة لطلبة ماستر1 تخصص إتصال تنظيمي، https://fsic.univ-alger3.dz/wpcontent/uploads/2020/04/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9-17-18.pdf

-مومن بكوش ، مقاربة نفسية إجتماعية للقيم الإجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث، العدد8، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

- فوزرية دياب، القيم والعادات الإجتماعية، بيروت، دار النهضة العربية، بدون طبعة، 1980.

- سعيد حسين العزة، دليل المرشد التربوي، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006.

- سميحة محمد أبو نصر، دراسة القيم الإجتماعية، الكويت، 1982 .

- معمر داود، مدخل إلى علم الإجتماع، الجزائر، منشورات دار طليطلة، الطبعة الأولى، 2010.

- سامي محمد ملحم، سيكولوجيا التعلم والتعليم، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001.

- خليل محمد المعاطية، علم النفس الإجتماعي، الأردن ، دار الفكر، طبعة الثالثة، 2007.

-ثانيا/مواقع إلكترونية

-راندا عبد الحميد، بحث حول المنهج الوصفي التحليلي، 20 أغسطس 2020، موقع مقل ، تم الإطلاع عليه يوم https://mqaall.com/descriptive-analytical-method/ 2022/06/24PM، الساعة 13.05.

6.4الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الإجتماع

عنوان الدراسة

دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم التربوية والإجتماعية

لدى الطفل في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية

إعداد الطالب: عامر خالد إشراف: د.لعموري نصيرة

ملاحظة: المعلومات المحصل عليها عبر هذه الإستمارة تهدف إلى خدمة مجال البحث العلمي في الجانب التطبيقي لدراستنا فحسب

بيانات عامة حول المبحوثين

-**الجنس** : - ☐ ذكر

- ☐ أنثى

-**السن**:- من4 سنوات -7سنوات ☐

- من8سنوات-11سنة ☐

- من 12سنة-15سنة ☐

-**السكن**: - ☐ حضري

-ريفي ☐

-المستوى التعليمي للأب: ☐ أمي ☐ إبتدائي ☐ ☐

متوسط ثانوي

☐ جامعي

-المستوي التعليمي للأم: أمي ☐

إبتدائي ☐

-متوسط ☐

-ثانوي ☐

-جامعي ☐

أ-حسب الفرضية الأولى والقائلة: للمدرسة القرآنية دور في تعليم وإكساب الطفل قيم دينية وخلقية.

1-هل تحترم مواعيد الإلتحاق بالمدرسة القرآنية؟

-نعم ☐

-لا ☐

- أحيانا ☐

2-هل تساعد زملائك في تنظيف مكان المدرسة القرآنية؟

-نعم ☐

-لا ☐

- ☐ أحيانا

3-هل تلتزم بالإنضباط داخل حجرة المدرسة القرآنية؟

-نعم ☐

-لا ☐

- لا ألتزم ☐

4-أثناء دخولك على معلمك وزملائك بالمدرسة القرآنية تلقي عليهم التحية؟

-نعم ☐

-لا ☐

- أبدا ☐

5-برأيك، هل عملية تعلم القرآن الكريم تتطلب الهدوء والتركيز؟

-نعم ☐

-لا ☐

-أخرى أذكرها

.....

6-هل تحترم الجميع، أم تحترم من يحترمك فقط؟

-نعم ☐

-من يحترمني فقط ☐

7-إذا أخبرك أحد زملائك بسر معين تكتمه أو تفشيه؟

-أكتمه ☐

-أفشيه ☐

أخرى أذكرها

.....

8-هل تقوم بزيارة أقاربكم الذين لا يزرونكم؟

-نعم ☐

-لا ☐

- أحيانا ☐

9-عندما تريد الخروج أو الكلام هل تستأذن المعلم بالمدرسة القرآنية؟

-نعم ☐

-لا ☐

- نادرا ☐

10-إذا إعتدى عليك بعض زملائك، هل ترد عليه بالإعتداء؟

-نعم ☐

-لا ☐

طريقة أخرى

أذكرها.....

11-هل تلتزم بنظافة لباسك ومظهرك أثناء الذهاب إلى المدرسة القرآنية؟

-نعم ☐

-لا ☐

- نادرا ☐

12-إذا قام معلمك بتوبيخك وهو على حق تقبل، أو لا تقبل؟

-أقبل ☐

-لا أقبل ☐

طريقة أخرى

.....

13-هل تنصت وتسمع لزملائك إذا حدثك أحدهم؟

-نعم ☐

-لا ☐

- أحيانا ☐

ب-حسب الفرضية الثانية والقائلة للمدارس القرآنية دور في تطوير وإكساب الطفل قيم تربوية إجتماعية.

14-هل تساعد ابناء حيك في أعمال تنظيف حيكم؟

-نعم ☐

-لا ☐

- أحيانا ☐

15-إذا طلب أحد جيرانكم منك أن تقتني له أغراضا أو شراء؟

-ألبي طلبه ☐

-لا ألبي طلبه ☐

أخرى

أذكرها.....

16-هل تشارك في تنظيف حجرتك الدراسية مع زملائك التلاميذ؟

-نعم ☐

-لا ☐

- أحيانا ☐

17-هل تشارك والديك في أشغال المنزل؟

-نعم ☐

-لا ☐

18-هل تساعد عجوزا كبيرة أثناء عبوها طريقا وعرا؟

-أساعدها ☐

-لا أساعدها ☐

- أحيانا ☐

19-هل سبق وأن تشاجرت مع أحد إخوتك في البيت؟

-نعم ☐

-لا ☐

20-إذا حدث شجار بينك وبين إخوتك هل تتسامح معهم؟

- نعم

-لا

- أحيانا

21-هل تتسامح مع من إعتدى عليك وأنت قادر على الرد عليه؟

-أتسامح

-لا أتسامح

22-إذا عثرت على على النقود في حيك هل ستخبر والديك؟

-نعم

-لا

- أحيانا

أخرى

أذكرها؟.....

23-إذا قمت بشراء أغراضا لأحد والديك، هل ترجع له ما بقي من مال؟

-نعم

-لا

- أحيانا

24-هل تقوم بإرجاع بعض ما إستلفته من أحد زملائك؟

-أرجع ☐

-لا أرجع ☐

-في الأخير

25-هل أنت راضي عما إكتسبه وتعلمته من المدرسة القرآنية؟

-نعم ☐

-لا ☐

- نوعا ما ☐

أخرى.....

.....